



**الإسهام النسبي لأنماط التعلق ورأس المال النفسي والكمالية
الأكاديمية والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالهشاشة النفسية
لدى طلاب الجامعة**

إعداد

أ.م. د/ أحمد عباس منشاي عباس د/ سلسبيل ممدوح عبد المنعم عبدالعزيز

مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة عين شمس

أستاذ مساعد علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة عين شمس

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الإسهام النسبي لمتغيرات أنماط التعلق (الآمن، والقلق، والتجنبى)، وأبعاد متغير رأس المال النفسى (الأمل، والصمود، والتفاؤل)، والكمالية الأكاديمية (الكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية المفروضة اجتماعيًا)، والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالهشاشة النفسية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وتكونت عينة البحث من (٤٩٨) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، وطُبقت عليهم أدوات البحث، وهي: مقياس الهشاشة النفسية، ومقياس أنماط التعلق، ومقياس رأس المال النفسى، ومقياس الكمالية الأكاديمية، ومقياس التسويق الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى إسهام بعض متغيرات البحث في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبى دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهي: التعلق الآمن، والأمل، والصمود، وبعضها تنبأ بشكل إيجابى دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهي: نمط التعلق القلق، والتعلق التجنبى، والكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية المفروضة اجتماعيًا، والتسويق الأكاديمي، وأشارت النتائج أيضًا إلى أن متغير التفاؤل له تأثير غير دال إحصائيًا على الهشاشة النفسية، وقد فسرت المتغيرات المستقلة مجتمعة (٦٣.١٪) من التباين الحاصل في متغير الهشاشة النفسية.

الكلمات المفتاحية: الهشاشة النفسية، أنماط التعلق، رأس المال النفسى، الكمالية الأكاديمية، التسويق الأكاديمي

مقدمة

تُعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد؛ إذ تُثقل خلالها شخصيته، ويكتمل فيها نضجه ونموه، ويشتد عوده، ويقوى ساعده، وتُبنى عزيمته، وتتضح أهدافه ورؤيته، ويُخطّ مستقبله، فلا يُنتظر منه سوى استثمار وقته وطاقته لتحقيق أهدافه، والتغلب على العقبات والضغوط التي قد تحول دون ذلك. ولكن ما نراه اليوم عجباً؛ إذ نجد أن كثير من شباب الجامعة يضيعون أوقاتهم في لهو لا طائل من ورائه، ويؤمنون أنفسهم بأحلامٍ وأمانٍ خارج نطاق استطاعتهم ولا تمت لواقعهم بصلة، ويستلهمون التقدير من غيرهم أكثر من تقديرهم لذواتهم، وينتظرون انتهاء المرحلة الجامعية، وكأن مستقبلهم سيبدأ بانتهائها لا بالاجتهاد خلالها، وفوق ذلك يكثر الشكوى والتذمر والحديث عن مشكلاتهم بطريقة سلبية تجعل منها جبالاً وحواجز لا يستطيعون تجاوزها، فضيعوا أوقاتهم وأهدروا طاقاتهم، فخارت قواهم ووهنت عزائمهم وصاروا كالزجاج الذي تهشمه أقل الصدمات، وأصيبوا بالهشاشة Vulnerability التي تنذر بانكسارهم مع أقل موقفٍ ضاغطٍ يواجهونه.

وقد ظهر مصطلح الهشاشة في حقل الدراسات النفسية عام (١٩٧٨) في مؤتمر الرابطة الدولية للطب النفسي للأطفال والمراهقين، وتعرف الهشاشة النفسية Psychological Vulnerability بأنها "خبرة معرفية أو اعتقاد يجعل الشخص أكثر عرضة للأذى الانفعالي استجابة لأحداث الحياة اليومية. وهي اعتقاد إدراكي حول كون الفرد يسهل إيذاؤه، ويختلف عن سمات الشخصية أو حالاتها، وبالتالي قد يكون بعض الأشخاص عرضة للخطر إذا كانت لديهم معتقدات معرفية قوية حول أنفسهم باعتبارهم ضعفاء أو هشين (Yamaguchi et al., 2022, p. 2).

وقد أشارت الأدبيات إلى أن الهشاشة النفسية ترتبط سلباً بالمفاهيم التكيفية مثل الكفاءة الاجتماعية (Satici et al., 2014)، وأساليب المواجهة المرنة (Si سلبى على Wallston, 2004)، والوجدان الموجب، والمساندة الاجتماعية، (Sinclair & Wallston, 1999)، وفعالية الذات (Kiamarsi & Abolghasemi, 2014)، ومن ناحية أخرى ترتبط بشكل

إيجابي بالمفاهيم غير التكيفية مثل الوجدان السالب، والأعراض الاكتئابية، وسلوك المواجهة غير التكيفي (Sinclair & Wallston, 1999)، كما أنها تؤثر بشكل سلبي على متغيرات لها أثر إيجابي في حياتنا كالهناء النفسي (Tatlilioğlu, 2021)، وجودة الحياة (Arslan et al., 2024)، والرضا عن الحياة (Kotrotsiou et al., 2024)، وبهذا يتضح أن لها من المخاطر ظاهرة نفسية سلبية ما يستوجب على الباحثين دراستها للتعرف على أسبابها والعوامل المؤثرة عليها.

وبمراجعة الأدبيات يمكن حصر العوامل المؤثرة على الهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة في ثلاث مجموعات من العوامل، تتمثل في: عوامل أسرية، وعوامل نفسية، وعوامل أكاديمية، وتعد أنماط التعلق Attachment Styles من العوامل الأسرية التي قد تؤثر على الهشاشة النفسية، فالأسرة تمثل نواة المجتمع والبيئة الحاضنة للفرد، ومنها يكتسب خبراته الأولى، ومتى وفرت الأسرة التنشئة السوية للطفل، انعكس ذلك بطبيعة الحال على النمو النفسي السوي له، وتعتبر العلاقة بالوالدين أو من يقوم مقامهما في تقديم الرعاية في حياة الطفل من أكثر العلاقات أهمية وتأثيراً في علاقته بالعالم الخارجي، حيث تضمن له الحماية وإشباع حاجاته الجسدية والنفسية والاجتماعية، وتعرف هذه العلاقة الانفعالية التبادلية بـ "التعلق"، وحدث أي خلل على صعيد هذه العلاقات يزيد من إحساس الفرد بالهشاشة، ويُضعف قدرته على تحقيق التوافق لكونه سبباً في إخفاق العلاقات الاجتماعية، وتدني تقدير الذات، وانخفاض الفعالية الذاتية، مما يشكل أرضية خصبة لتطور المشكلات والأمراض النفسية (Peivastegar et al., 2012). وتعد علاقات "التعلق" أحد الصور المبكرة والمهمة للتفاعل الاجتماعي، لأنها تتشكل خلال فترة حرجية في حياة الطفل يحتاج فيها إلى الرعاية والدفع وثبات المعاملة، ولما كانت لهذه العلاقات المبكرة أهمية كبيرة في نمو الفرد لكونها أحد أسس توافقه وصحته النفسية، ولتأثيرها المستمر في مراحل اللاحقة، فقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة نظرية التعلق واعتبارها مرجعية مهمة لتفسير هشاشة الأفراد (نبيهة جماطي، ٢٠٢١، ص ١).

ويُعد رأس المال النفسي Psychological Capital من العوامل النفسية التي قد تؤثر على الهشاشة النفسية لطالب الجامعة، ويُعرف بأنه الحالة النفسية الإيجابية المتطورة للفرد التي تتميز بالثقة اللازمة للنجاح في المهام الصعبة والقدرة على القيام بالسلوكيات الإيجابية المطلوبة للنجاح في الحاضر والمستقبل، والمثابرة نحو تحقيق أهداف النجاح، والقدرة على استعادة التوازن في حالة الوقوع في المشكلات (Luthans, et al., 2006, p. 14). ويسهم امتلاك الطالب رصيداً كبيراً من رأس المال النفسي الإيجابي في زيادة جهده التدريسي وقبوله، والمشاركة بإيجابية في جميع النواحي الأكاديمية، والإقبال على دراسته بتفاؤل ودافعية، فهو بمثابة دافع ومحفز داخلي يعين الفرد على أن يبذل أكثر، وبالتالي فانخفاض رأس المال النفسي يسهم في حدوث الإحباط والتشاؤم، والشعور بالإجهاد والهشاشة النفسية، ورُغم هذا لم يحظى مفهوم رأس المال النفس في المجال التعليمي بنفس الاهتمام الذي حظى به في المجال العملي والمهني والتنظيمي، فطلاب الجامعة هم روافد سوق العمل مستقبلاً (Liu et al., 2024, p. 5).

وتُعد الكمالية الأكاديمية Academic Perfectionism من المتغيرات الأكاديمية التي قد تؤثر في الهشاشة النفسية لطلاب الجامعة، وهي سمة شخصية تشير إلى ميل الفرد لتحقيق أهداف وتوقعات ومعايير مرتفعة، وعندما تكون تلك المعايير - سواء يضعها الفرد لذاته (الكمالية الموجهة نحو الذات Self-oriented Perfectionism) أم يضعها الآخرون له (الكمالية المفروضة اجتماعياً Socially Prescribed Perfectionism) - مرتفعة بشكل غير واقعي تكون عائقاً للنجاح وسبباً من أسباب حدوث الهشاشة النفسية. وكذلك التسويف الأكاديمي Academic Procrastination قد يؤثر على الهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة، فالطلاب الذين يميلون إلى التسويف وتأجيل المهام والأنشطة يعانون من انخفاض ضبط النفس، وانخفاض السيطرة على النشاط الشخصي، وانخفاض مستوى فعالية الذات، كما أن ميلهم لتأجيل المهام يسبب زيادة في مستوى القلق والاكتئاب لديهم، وهي من مؤشرات الهشاشة النفسية (Kiamarsi & Abolghasemi, 2014, p. 861).

من هنا جاء اهتمام البحث الحالي بدراسة الإسهام النسبي لمتغيرات أنماط التعلق، ورأس المال النفسي، والكمالية الأكاديمية، والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث

نابع الإحساس بمشكلة البحث من ثلاثة مصادر:

الأول: التحاق الباحثين بمجال العمل الجامعي منذ سنوات؛ حيث لاحظنا مع تواتر الأجيال ظهور سمات وصفات جديدة للطالب الجامعي لم تكن في أسلافه، أو لم تكن بهذا الاتساع والانتشار بين الطلاب. فبرغم توافر الظروف والوسائل المساعدة على التعلم بشكل أكبر مما سبق من انتشار وسائل الحصول على المعلومات، والتعلم الهجين الذي وفر للطلاب الكثير من الوقت بعدم حضوره للجامعة بشكل يومي، وزيادة طرق التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن طريق المنصات التعليمية وبرامج التواصل، وظهور أدوات الذكاء الاصطناعي واستغلالها كأدوات مساعدة في العملية التعليمية، كل ذلك من المفترض أن يعزز ويسر عملية التعلم الجامعي ويساعد الطلاب على تذليل الصعوبات التي تواجههم، وبرغم ذلك ظهرت صفات يمكن رصد بعضها في كثرة الشكوى من زيادة الأعباء الجامعية، وصعوبة المقررات، وعدم كفاية الوقت لإنجاز المهام المنوطة بهم، والنظرة التشاؤمية التي تسيطر على كثير منهم، وفقدان الثقة في قدرتهم، وما يملكونه من مهارات، وعدم سعي الكثير منهم لتطوير ذاته خارج نطاق الدراسة الجامعية، مما أضعف من شخصياتهم حتى أصبحوا كرقائق الثلج التي تهشم سريعا باصطدامها بأي شيء صلب، وقلل مقاومتهم للضغوط والأعباء والمواقف التي تجابههم، وجعلهم ينتمون للفئات الهشة المعرضة للخطر. وقد كشفت كثير من الدراسات عن أن الهشاشة النفسية تعد سبباً لكثير مما يعانيه الشباب الجامعي من مشكلات واضطرابات نفسية، وأن الطلاب ذوو الهشاشة النفسية المرتفعة أقرب من غيرهم للتفكير في الانتحار، كما أنهم يعانون من النقد الذاتي المرتفع والشعور بالدونية وعدم الجدارة، وتجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالقلق والاكتئاب (Barros et al., 2020)، كما أنها ترتبط سلباً بفعالية الذات (Kiamarsi &

(Abolghasemi, 2014)، والسعادة الذاتية (Satici & Uysal, 2017)، والكفاءة الاجتماعية (Satici et al., 2014)، والهناء (Yelpaze et al., 2021)، ومواطن القوة في الشخصية (الشجاعة، والحكمة، والتفاؤل) (Demirci et al., 2021)، والرضا عن الحياة (Kotrotsiou et al., 2024)، وترتبط بشكل إيجابي باليأس والضغط النفسي (Hatun, 2024)، وبالوجدان السالب، والأعراض الاكتئابية، وسلوك المواجهة غير التكيفي (Sinclair & Wallston, 1999)، وبالتالي، كان هناك ضرورة وحاجة ملحة لتوجيه الاهتمام لدراسة الهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة للوقوف على بعض أسبابها والعوامل المؤثرة عليها، تمهيداً لتقديم تدخلات مبكرة للوقاية منها، ولتعزيز الصمود النفسي لديهم.

الثاني: بمراجعة الأدبيات، وجد الباحثان أن معظم الدراسات - خاصة في البيئة العربية - التي تناولت موضوع الهشاشة النفسية قد ركزت على الكشف عن علاقاتها الإيجابية والسلبية بغيرها من المتغيرات، وما يترتب عليها من انعكاسات سلبية على الحياة النفسية والأكاديمية للطلاب، دون التعمق في الكشف عن الأسباب المؤدية لظهور الهشاشة النفسية لديهم. وفي الآونة الأخيرة، اتجه نذر يسير من الدراسات - في حدود اطلاع الباحثين - لدراسة العوامل المؤثرة على الهشاشة النفسية للطلاب، إلا إنها كانت تتناول دراسة تأثير تلك العوامل بشكل متفرق، فبعضها ركز على العوامل الأسرية، وبعضها ركز على العوامل النفسية، والبعض الآخر ركز على العوامل الأكاديمية، ولن تتصدى دراسة واحدة - في حدود علم الباحثين - لدراسة تأثير بعض هذه العوامل مجتمعة.

الثالث: وجود مؤشرات كثيرة يمكن أن يُستدل منها على وجود علاقات تربط المتغيرات التي تناولها البحث الحالي (أنماط التعلق، ورأس المال النفسي، والكمالية الأكاديمية، الإرجاء الأكاديمي) بالهشاشة النفسية، مع قلة الدراسات - في حدود علم الباحثين - التي استهدفت فحص هذه العلاقات إمبيريقياً، وتتلخص تلك المؤشرات التي قد تثبت وجود علاقات بين المتغيرات المستقلة والهشاشة النفسية فيما يلي:

بالنسبة لأنماط التعلق وعلاقتها بالهشاشة النفسية

أظهرت الأدبيات أن هناك الكثير من المؤشرات التي تكشف عن احتمالية وجود علاقة تربط أنماط التعلق بالهشاشة النفسية، فقد أوضحت دراسة (Wei et al., 2003) أن الأفراد ذوي نمط التعلق الآمن لديهم قدرة أعلى على التكيف مع الضغوط النفسية، وأظهرت دراسة (Marganska et al., 2013) أن التعلق غير الآمن (التعلق التجنبي والتعلق القلق) يرتبط بمستويات مرتفعة من الاكتئاب، واضطراب الانفعالات، والقلق العام، مما يعكس ارتفاع مستوى الهشاشة النفسية لديهم، وتبعث تلك الأنماط غير الآمنة لدى الفرد الشعور بالقلق المستمر من الرفض، والشكوك حول الدعم العاطفي (Mikulincer & Shaver, 2016, p. 7)، مما يزيد من شعوره بالهشاشة النفسية، وقد أظهرت دراسة (Simpson & Rholes, 2017) أن الأفراد ذوي أنماط التعلق غير الآمنة لديهم صعوبات في تنظيم المشاعر والتكيف مع الضغوط الاجتماعية، وكلها تمثل مؤشرات لوجود علاقة محتملة بين أنماط التعلق والهشاشة النفسية، وقد أجريت مؤخرا دراسات أثبتت وجود علاقة فعلية بينهما، مثل دراسة (Peivastegar et al., 2012) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعلق الآمن والهشاشة النفسية، وعلاقة ارتباطية موجبة بين نمطي التعلق التجنبي والقلق والهشاشة النفسية، ودراسة (Erzen & Çikrikçi, 2024)، والتي توصلت إلى أن أنماط التعلق لها تأثيرات دالة غير مباشرة علي الهشاشة النفسية، بالإضافة إلي أن الهناء العقلي توسط العلاقة بشكل كلي بين نمط التعلق الآمن والهشاشة النفسية، وتوسط العلاقة بشكل جزئي بين نمط التعلق التجنبي والقلق وبين الهشاشة النفسية.

بالنسبة لرأس المال النفسي وعلاقته بالهشاشة النفسية

يعد رأس المال النفسي ومكوناته عاملاً وقائياً يقلل من الانفعالات المدمرة destructive emotions (الضغط، والقلق، والاكتئاب) (Rahimnia et al., 2013)، وهي من أكثر أعراض الهشاشة النفسية خطورة، ولهذا اتجهت الدراسات لتطوير تدخلات تعتمد على رفع مستوى رأس المال النفسي ومكوناته والتي كان لها بالغ الأثر في خفض مستوى الاكتئاب

(Song et al., 2019)، كما يتنبأ رأس المال النفسي بشكل إيجابي بالصحة النفسية لطلاب الجامعة (Selvaraj & Bhat, 2018)، ويؤثر تأثيرًا موجبًا على الهناء الذاتي لطلاب الجامعة (Alsultan et al., 2023). وهذا يعني أن رأس المال النفسي يرتبط سلبًا بالانفعالات السلبية التي تعد من أعراض الهشاشة النفسية، ويرتبط بشكل إيجابي بالمفاهيم النفسية الإيجابية، والتي ترتبط سلبًا بالهشاشة النفسية، وهذا ما أكدته دراسة (Mazhari et al., 2022)، والتي أظهرت أن رأس المال النفسي له تأثير سلبي مباشر على الهشاشة النفسية.

بالنسبة للكمالية الأكاديمية وعلاقتها بالهشاشة النفسية

أشارت نتائج دراسة (Hewitt & Flett, 1991) إلى أن الأفراد ذوو الكمالية الموجهة نحو الذات يضعون لأنفسهم معايير مرتفعة للغاية، ويسعون جاهدين لتحقيق الكمال، وينتقدون أنفسهم بشدة إذا فشلوا في تلبية هذه التوقعات، بينما يسعى الأفراد ذوو الكمالية المفروضة اجتماعيًا لتحقيق الكمال نزولاً لرغبة الآخرين الذين يضعون لهم معايير تُفرض عليهم، ويعتقدون أن الآخرين سينتقدونهم بشدة إذا فشلوا في تلبية توقعاتهم، وبالتالي يشعرون بضغط مزمن، وقد أشار (Kawamura et al, 2001) إلى أن الكمالية الأكاديمية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالقلق والاكتئاب، وهما من مؤشرات الهشاشة النفسية، إذ يؤدي السعي المستمر للكمالية إلى شعور دائم بعدم الرضا والضغط النفسي، وأظهرت دراسة (Stoeber & Otto, 2006) أن الكمالية الأكاديمية المرتبطة بالمطالب الذاتية العالية (الكمالية الموجهة ذاتيًا) يمكن أن تزيد من التوتر والضغط النفسي، مما يعزز من الهشاشة النفسية. وأوضحت دراسة (Smith et al., 2017) أن الكمالية بنوعها الموجهة ذاتيًا والمفروضة اجتماعيًا تؤدي إلى الشعور باليأس والتفكير بالانتحار، ويعد الإحساس بالضغط والقلق والاكتئاب واليأس والتفكير الانتحاري جميعها مظاهر ومؤشرات للهشاشة النفسية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات القليلة التي درست العلاقة المباشرة بين الكمالية الأكاديمية والهشاشة مثل دراسة (Flett et al., 2014) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نوعي الكمالية (الموجهة نحو الذات، والمفروضة اجتماعيًا) والهشاشة النفسية، ودراسة (Elemo & Dule, 2023) التي بحثت العلاقة بين الكمالية

الأكاديمية والهشاشة النفسية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الكمالية كانت من العوامل القوية المنبئة بالهشاشة النفسية لأعضاء هيئة التدريس.

بالنسبة للتسويق الأكاديمي وعلاقتها بالهشاشة النفسية

يُعد التسويق ظاهرة نفسية معقدة ومتباينة تشمل جوانب سلوكية وعاطفية ومعرفية. ويشير إلى التأخر في إنجاز الواجبات الدراسية، ويترتب على هذا السلوك في أغلب الحالات انخفاض التحصيل الدراسي، وخبرات انفعالية سلبية مرتبطة بالفشل مثل القلق، وعدم الرضا عن الأداء، ويؤثر سلبًا على الصحة النفسية للطلاب (Saplavaska & Jerkunkova, 2018, p. 1192)، كما يرتبط ويؤثر سلبًا على تقدير الذات وفعالية الذات (Almurumudhe et al., 2024; Arias-Chávez et al., 2020; Talebian et al., 2022)، وانخفاض تقدير الذات يعد من مؤشرات الهشاشة النفسية، ومع كثرة المؤشرات التي تفسر وجود علاقة بين التسويق الأكاديمي والهشاشة النفسية، فهناك قلة في الدراسات -في حدود علم الباحثين- التي تناولت بحث العلاقة بينهما، وقد أشارت الدراسات إلى وجود علاقة موجبة دالة تربط بينهما، كما أشارت إلى أن التسويق الأكاديمي يسهم في التنبؤ بشكل إيجابي بالهشاشة النفسية وذلك لدى عينة من طلاب الجامعة (Kiamarsi & Abolghasemi, 2014)، وعينة من أعضاء هيئة التدريس (Elemo & Dule, 2023).

مما سبق يمكن الإشارة إلى:

١. ضرورة الاهتمام بدراسة الظواهر والمتغيرات التي تؤثر على الصحة النفسية لطلاب الجامعة، ومنها الهشاشة النفسية؛ حيث تؤثر بشكل سلبي على الأداء الأكاديمي، وجودة الحياة، والهناء النفسي لهم.
٢. توجه غالبية الدراسات التي تناولت الهشاشة النفسية إلى دراسة علاقتها الارتباطية بغيرها من المتغيرات، مع قلة الدراسات التنبؤية التي تستكشف العوامل ذات الإسهام النسبي في التنبؤ بالهشاشة النفسية، وخاصة العوامل الأكاديمية.

٣. أصبح دراسة العوامل المنبئة بالهشاشة النفسية ضرورة ملحة لتفسير أسباب ظهورها وانتشارها في البيئة الطلابية، ومن ثمّ يمكن تطوير تدخلات وقائية وعلاجية للحد من خطورتها.

٤. أقدمت الدراسات التي استهدفت الكشف عن الإسهام النسبي لبعض العوامل المنبئة بالهشاشة النفسية (الأسرية، والنفسية، والأكاديمية) على دراستها بشكل منفصل، ولهذا قام الباحثان بمحاولة تقديم نموذج شامل للتنبؤ بالهشاشة النفسية، مما يفتح المجال للتعلم في فهم وتفسير هذه الظاهرة من خلال دراسة أثر بعض المتغيرات الأسرية (أنماط التعلق) والتي تبدأ مع الطالب في مرحل نموّه الباكرة، وبعض المتغيرات الأكاديمية (الإرجاء الأكاديمي، والكمالية الأكاديمية) والتي تؤثر على الطالب في مرحلته الجامعية، وبعض العوامل النفسية (الأمل، والصمود، والتفاؤل) كأبعاد لرأس المال النفسي والتي يظهر تأثيرها في كافة مراحل النمو، فلا توجد دراسة واحدة - في حدود اطلاع الباحثين - درست تأثير هذه المتغيرات مجتمعة على الهشاشة النفسية. وعليه يهدف البحث الحالي إلى تحديد الإسهام النسبي لمتغيرات أنماط التعلق (الآمن، والقلق، والتجنبي)، وأبعاد متغير رأس المال النفسي (الأمل، والصمود، والتفاؤل)، والكمالية الأكاديمية (الكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية المفروضة اجتماعيًا)، والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما الإسهام النسبي لمتغير التعلق الآمن (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟
٢. ما الإسهام النسبي لمتغير التعلق القلق (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟
٣. ما الإسهام النسبي لمتغير التعلق التجنبي (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟

٤. ما الإسهام النسبي لمتغير الأمل (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟
٥. ما الإسهام النسبي لمتغير الصمود (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟
٦. ما الإسهام النسبي لمتغير التفاؤل (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟
٧. ما الإسهام النسبي لمتغير الكمالية الموجهة نحو الذات (كأحد أبعاد متغير الكمالية الأكاديمية) في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟
٨. ما الإسهام النسبي لمتغير الكمالية المفروضة اجتماعيًا (كأحد أبعاد متغير الكمالية الأكاديمية) في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟
٩. ما الإسهام النسبي لمتغير التسويق الأكاديمي في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي؟

أهمية البحث:

استمد البحث الحالي أهميته من:

١. أهمية المفهوم الذي يتناوله البحث بالدراسة، وهو مفهوم الهشاشة النفسية؛ تلك الظاهرة التي تضعف إمكانات المواجهة وإدارة الضغوط لدى الطالب، وتجعله أقل مقاومة لعوامل الخطر والتهديد، وأكثر عرضة للإصابة بالمشكلات والأمراض النفسية، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على حياة الطالب الشخصية، والأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية.
٢. الكشف عن بعض العوامل المؤثرة على الهشاشة النفسية، والتي قد تتسبب في ظهورها أو انتشارها لدى الشباب الجامعي، كي نضعها في الاعتبار عند تطوير برامج تدخل وقائي أو علاجي.

٣. تحقيق التكامل في دراسة العوامل المؤثرة على الهشاشة النفسية من خلال دراسة الإسهام النسبي لبعض العوامل الأسرية (أنماط التعلق)، والنفسية (رأس المال النفسي)، والأكاديمية (الكمالية الأكاديمية، والإرجاء الأكاديمي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية.
٤. تزويد المكتبة النفسية في البيئة العربية بمقياس لمتغير إيجابي ازداد الاهتمام بدراسته في الآونة الأخيرة، وهو مقياس رأس المال النفسي لدى طلاب الجامعة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد الإسهام النسبي لمتغيرات أنماط التعلق (التعلق الآمن، والتعلق القلق، والتعلق التجنبي)، ورأس المال النفسي (الأمل، والصمود، والتفاؤل)، والكمالية الأكاديمية (الكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية المفروضة اجتماعيًا)، والتسويق الأكاديمي في التنبؤ بالهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات البحث:

الهشاشة النفسية Psychological Vulnerability

يعرفها الباحثان بأنها "شعور الطالب بالضعف والعجز الناجمين عن اعتقاده بتدني قدراته أمام الصعاب والتحديات التي تواجهه، فيعيش حالة من التوتر والقلق وانخفاض تقدير الذات، مما يجعله يبحث عن ذلك التقدير من المحيطين به، وبذلك يكون أكثر عرضةً للاعتلال النفسي".

التعلق Attachment

يعرفه الباحثان بأنه "أحد أشكال العلاقات الوجدانية التي تربط الطفل بمن حوله من المعنيين به، تلك الرابطة تشكل لاحقاً النمو الانفعالي والاجتماعي للفرد، وتؤثر على سلوكه طوال حياته".

نمط التعلق Attachment Style

يعرفه الباحثان بأنه "طريقة أو نهج الفرد في بناء علاقاته بالآخرين، وقد تُشكّل بناءً على شكل العلاقات التي تربطه بالمعنيين به (غالبًا الوالدين) في مراحل طفولته الباكرة". ومن أنماط التعلق "التعلق الآمن"؛ حيث ينظر الفرد إلى نفسه وللآخرين بنظرة إيجابية، والتعلق غير الآمن القلق؛ حيث ينظر الفرد نحو نفسه بطريقة سلبية، وإلى الآخرين بطريقة إيجابية، والتعلق غير الآمن التجنبي؛ حيث ينظر الفرد بإيجابية نحو ذاته وسلبية نحو الآخرين.

رأس المال النفسي Psychological Capital

يعرفه الباحثان بأنه يعبر عن "امتلاك الفرد لبعض السمات المميزة، والتي إن أحسن استثمارها تحقق له السعادة، فإذا كان الفرد لديه القدرة على مواجهة التحديات التي تجابهه (الصمود)، مع تمسكه بأهدافه وخططه المستقبلية، وسعيه لتحقيقها (الأمل)، مع توقعه بأن مستقبله مشرقًا ويحمل له الأفضل (التفاؤل)، يستطيع النجاح والعيش بهناء.

الكمالية الأكاديمية Academic Perfectionism

يعرفها الباحثان بأنها "سمة شخصية يتصف صاحبها بسعيه لتجنب الأخطاء وبلوغ الكمال، وتقييمه الصارم لأدائه في ضوء معايير مرتفعة وضعها لذاته (الكمالية الموجهة نحو الذات) أو وضعها الآخرون له (الكمالية المفروضة اجتماعيًا)، وتكون لديه مخاوف مستمرة من الوقوع في الفشل خوفًا من نقده لذاته ونقد الآخرين له".

التسويف الأكاديمي Academic Procrastination

يعرفه الباحثان بأنه "ميل الطالب للتراخي عن أداء ما أُسندَ إليه من مهام وتكليفات أكاديمية مطلوبة، وتأجيل أدائها أو البدء فيها عن موعدها، ويصحب ذلك شعوره بالندم والضيق والتوتر بسبب إضاعة الوقت دون فائدة وتكدس المهام مما يُصعب أدائها، ويتكرر ذلك السلوك يعتاد الطالب عليه، ويتملكه شعور باليأس واللامبالاة".

محددات البحث:

تتحدد نتائج البحث الحالي بعدد من المحددات:

أ- محددات زمنية: ترتبط بفترة تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ب- محددات مكانية: تتمثل في كلية التربية - جامعة عين شمس.

ج- محددات موضوعية: تتمثل في

- الطلاب: طلاب الفرقة الثالثة.
- المحكمون: بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي.
- الأدوات: أدوات القياس المستخدمة بالبحث.

الإطار النظري

أولاً: الهشاشة النفسية

تُعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الشباب، لأنها المرحلة الفاصلة بين المراهقة وتكوين الهوية والبحث عن مفهوم الذات، ومرحلة الرشد والخروج إلى بيئة الحياة الواقعية بما فيها من تحديات وضغوطات، وتحمل للمسؤوليات، وإن لم يتسلح هؤلاء الشباب ببنية نفسية قوية تمكنهم من معايشة الأدوار الاجتماعية وتقبلها والتعامل مع التحديات يصبح أكثر عرضه للإصابة بالهشاشة النفسية.

وقد وصف Sinclair and Wallston (1999, p. 120) الهشاشة النفسية بأنها مؤشر خطر لحدوث مشاكل الصحة النفسية، وتم تعريفها من خلال البني المعرفية التي تجعل الأفراد أكثر عرضة للإجهاد، كنمط من المعتقدات المعرفية التي تعكس الاعتماد على المصادر الخارجية للتأكيد على قيمة الذات.

وتُعرّف نبيهة جماطي (٢٠٢١، ص ٨) الهشاشة النفسية بأنها "إدراك الفرد المستمر نسبياً للقابلية للتعرض للخطر، مما يضعف لديه إمكانيات المواجهة وإدارة الضغوط، وتجعله أقل مقاومة لعوامل الخطر والإجهاد، وأكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية".

كما وصفتها (عبير أحمد، ٢٠٢٢، ص ٣٤٤) على أنها سمة تطويرية تنطوي على حالة من الضعف الخاص في الوقت الراهن أو المؤجل، والذي سوف يظهر بتطور علاقات الفرد من أحداث ومواقف الوسط المحيط به، وهي بذلك يمكن أن تعد حالة عكسية للصمود النفسي الذي يتنبأ بقدرة الفرد على مواجهة مواقف وأحداث الحياة وتجاوزها بمرونة عالية.

أسباب (عوامل) الهشاشة النفسية:

من خلال استعراض الأدبيات، يمكن تلخيص العوامل المسببة للهشاشة النفسية فيما يلي:

١ - عوامل أسرية

أشارت عبير أحمد (٢٠٢٢، ص ٣٩١) إلى أن للأسرة دور كبير في ظهور الهشاشة النفسية لدى الأطفال؛ حيث تبين أن الطلاب ذوي الهشاشة النفسية المرتفعة كان لديهم نسق أسري يغلب عليه بعض من الخصائص التالية:

- اضطرابات العلاقات الأسرية وتصدعها، فهي أسر تفتقد للعلاقات الحميمة المشبعة بين أفرادها، ويسود الشعور العام بالكآبة لدى جميع أفراد الأسرة، وتطغي عليهم مشاعر الرفض بين جميع أفرادها، فكل منهم يعزل نفسه ومشاعره عن الآخرين، ويعاني أغلب أفراد الأسرة من المشكلات النفسية والاجتماعية.
- اتسام الأسر بالإهمال؛ حيث لا تشبع الحاجات الأساسية للطفل من الاهتمام، والتقبل والاحتواء والدعم، فيسود الشعور العام بالبعد، والانفصال عن الجو الأسري الآمن، ويسود الشعور بالحرمان العاطفي.
- عدم وجود حوار أسري بَنَاء ومتعاطف من قبل أفراد الأسرة.
- القمع والتسلط الوالدي من الأم أو الإخوة أو الأب.
- وجود التمييز الواضح في المعاملة بين الذكور والإناث داخل الأسرة.

ومن الدراسات التي فحصت أثر العوامل الأسرية دراسة (Al-Zoubi & Al-Sharah, 2023)، والتي فحصت القدرة التنبؤية للتماسك الأسري Family Cohesion في الهشاشة النفسية، ودراسة (Salehi et al., 2023)، التي فحصت أثر الدعم الأسري في تقليل

الهشاشة النفسية، ودراسة (Erzen & Çikrikçi, 2024; Peivastegar et al., 2012)، والتي فحصت علاقة أنماط التعلق بالهشاشة النفسية.

٢ - عوامل نفسية

أشارت الأدبيات إلى وجود عدد من الدراسات تناولت أثر بعض العوامل النفسية على الهشاشة النفسية مثل دراسة (Kiamarsi & Abolghasemi, 2014)، والتي تناولت أثر فعالية الذات على الهشاشة النفسية، ودراسة (Akin, 2014)، والتي تناولت الإسهام النسبي للشفقة بالذات في التنبؤ بالهشاشة النفسية، ودراسة (Satici et al., 2016)، التي كشفت عن أن الرضا عن الحياة له تأثير مباشر ودال على الهشاشة النفسية.

٣ - عوامل أكاديمية

وقد أشارت الأدبيات إلى دور بعض العوامل الأكاديمية في التأثير على الهشاشة النفسية، مثل الكمالية الأكاديمية، والتي كان لها تأثير إيجابي على الهشاشة النفسية (Flett et al., 2014)، والإرجاء الأكاديمي، والذي كان له تأثير أيضا إيجابي على الهشاشة النفسية (Kiamarsi & Abolghasemi, 2014).

٤ - عوامل اجتماعية

وقد أشارت الأدبيات إلى دور بعض العوامل الاجتماعية مثل الدعم الاجتماعي؛ والذي تربطه علاقة عكسية بالهشاشة النفسية (Nero et al., 2022)، والترابط الاجتماعي، والذي له تأثير سلبي مباشر على الهشاشة النفسية (Yelpaze et al., 2021)، والأمن الاجتماعي، والذي له تأثير سلبي مباشر على الهشاشة النفسية (Satici et al., 2016).

ثانياً: أنماط التعلق

يُعد التعلق أحد أشكال العلاقات الوجدانية التي اهتم علماء النفس بدراستها بهدف التعرف على طبيعة هذه العلاقة وأنماطها ومدى استمرارياتها في المراحل العمرية اللاحقة، والتحقق من تأثيرها في الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية. وفي الآونة الأخيرة، أصبحت نظرية التعلق إطاراً نظرياً رئيسياً لدراسة العلاقات، وفهم الفروق الفردية في التكيف الشخصي

على مدار العمر (Collins et al., 2002, p. 967)، وقد قدم Bowlby (1969) مفهوم التعلق لوصف العلاقة بين الطفل والديه، ويرى أن الطفل يولد مزودًا بجهاز سلوكي فطري يدفعه للبحث عن القرب من شخص يوفر له الحماية والرعاية، وتُعد هذه العلاقة بمثابة قاعدة آمنة تساعد الطفل على استكشاف العالم، وتشكل لاحقًا أساسًا في تشكيل النمو الانفعالي والاجتماعي للفرد (in Feeney, 2000, p. 280).

وقد أشار Permuy et al. (2010, p. 22) أن أنماط التعلق تمثل الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع بعضهم البعض، وتتأثر هذه الطريقة بأحداث حياتية متنوعة كالتجارب الشخصية المبكرة مع الشخصيات المهمة في حياة الفرد، مما يحدد الطابع السلبي لهذه الخبرات، فإذا كَوَّن الأفراد أنماط تعلق تتسم بنظرة سلبية للذات، فستؤثر فيما بعد على تطورهم اللاحق، بمعنى أن الأفراد سيفسرون خبرتهم بطريقة تتسق مع نماذج تعلمهم الداخلية، وقد تؤثر هذه النماذج على كيفية تطور توجههم الاجتماعي واستقلاليتهم.

ويضيف Levy et al. (2011, p. 193) بأن أنماط التعلق هي أساليب الفرد المميزة في التواصل مع مقدمو الرعاية وغالبًا ما يكونوا الوالدين، وغالبًا ما ينطوي هذا المفهوم على ثقة الشخص في شخصية المتعلق به لاستخدامها كقاعدة آمنة، حيث يتمكن الفرد من استكشاف العالم بحرية؛ بحيث إذا مر بمحنةٍ ما، يكون هو الملاذ الآمن، ويلتمس منه الدعم والحماية والراحة في أوقات الشدة

وقد عرفها Fraley and Roisman (2019, p. 26) بأنها مجموعة من المعارف والتوقعات التي يحملها الأشخاص عن أنفسهم وعن علاقاتهم الوثيقة بالآخرين.

وتتضمن علاقات التعلق عددًا من الأنماط تنقسم إلى نمط تعلق آمن وأنماط تعلق غير آمنة، والتي تضم (نمط التعلق القلق، ونمط التعلق التجنبي)، ويُحدّد نمط التعلق لدى الفرد وفقًا لطبيعة التفاعلات وشكل العلاقة التي بينه وبين والديه، ويؤثر على توافق الفرد النفسي ونوعية علاقاته الاجتماعية اللاحقة، وفيما يلي عرض لهذه الأنماط:

نمط التعلق الآمن Secure attachment

يتمثل التعلق الآمن في مرور الطفل بخبرة العلاقة الآمنة والداعمة مع الوالدين في مرحلة الطفولة، والتي تمكنه من الثقة بنفسه وبالأخرين، ويكون مصدرًا للثقة والاطمئنان للأخرين في علاقتهم معه، فيمكنه الاقتراب من الآخرين، والاعتماد عليهم والثقة بهم، ويشعر بالارتياح لأن الآخرين يثقون به ويعتمدون عليه، وفي الواقع، يصبح فردًا قادرًا على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، ويتميز بمهارات اجتماعية عالية، ومستويات مرتفعة من الثقة في النفس والغير، وهذا بلا شك يترك انطباعًا إيجابيًا لدى الآخرين، فيكونون صورة إيجابية يكون لها أعمق الأثر في تطور تقدير الذات لديه، ولهذا يتسم بقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، ويكون مرئيًا في مواجهة الصعوبات، وأكثر صمودًا أمام المشكلات، ولديه القدرة على تقديم الحلول الجديدة؛ حيث يكون أكثر انفتاحًا على تلقي المعلومات الجديدة، ولديه قدرة على التكيف مع التغيرات، ووضع خطط أكثر واقعية للتكيف، فنمط التعلق الآمن يعتبر مصدرًا للأمان في مواجهة الأحداث، والتعامل معها، وأساس لاكتساب المهارات الاجتماعية والشعور بالقيمة والوعي بالبيئة وصنع الأهداف الذاتية والشعور بالاستقلالية، ولهذا يعد النمط الآمن مورد داخلي يحافظ على الصحة النفسية للفرد خلال فترات التوتر (Peivastegar et al., 2012, pp. 34-35).

نمط التعلق القلق Anxious attachment

ويتميز الأفراد ذوي النمط القلق بأن لديهم رغبة مبالغ فيها بالتقارب مع الآخرين مصحوبة بقلق متزايد وحساسية مفرطة من رفض الآخرين لهم، فصاحب هذا النمط يغالي في طلب القرب من الآخرين حتى ولو كانوا غير جديرين بالثقة، فهم حريصون على الانخراط في علاقات رغم مخاطرها، ولديهم رغبة قوية في كسب رضا الآخرين، لأنهم يعتمدون على قبول الآخرين لهم في خلق الشعور بالهناء الشخصي (Collins et al., 2002, p. 969)، ويتميز أصحاب النمط القلق بالاعتماد المفرط على الآخرين، ولذلك فهم يببالغون في التودد لهم، الأمر

الذي يؤدي إلى عرقلة تفاعلهم الاجتماعي السليم، وقلقهم المستمر بشأن الرفض، وانخفاض تقديرهم لذواتهم، ونظرتهم السلبية لأنفسهم (Kadir & Bifulco, 2013, p. 920).

نمط التعلق التجنبي Avoidant attachment

يُقدّر الأفراد في هذا النمط الاعتماد على الذات، ولا يشعرون بالراحة تجاه القرب أو الترابط مع الآخرين، فهم يرون أن الآخرين أشخاصًا غير موثوق بهم ولا يكثرثون لأمرهم، ولهذا يفضلون عدم الاعتماد على الآخرين في الدعم، ويحاولون الحفاظ على صورة ذاتية إيجابية في مواجهة الرفض المحتمل من خلال إنكار احتياجهم للتعلق والنأي بأنفسهم عن الآخرين، وتقييد التعبير عن مشاعرهم (Collins et al., 2002, p. 969)، فهم يتسمون بترددهم بشأن الثقة بالآخرين، مع التركيز على استقلاليتهم، وعدم قدرتهم على تحمل إقامة علاقات مع غيرهم، وميلهم إلى قمع عواطفهم (Kadir & Bifulco, 2013, p. 920).

وخلاصة القول، فإن أنماط التعلق تدفع الأفراد لبناء علاقات تختلف في نبرتها الانفعالية واحتمالية نجاحها، وبناء على هذا المنظور، يعد التعلق الآمن عامل حماية مستقر؛ حيث ينظر الفرد إلى نفسه وللآخرين بنظرة إيجابية، بينما في التعلق غير الآمن القلق ينظر الفرد نحو نفسه بطريقة سلبية، وإلى الآخرين بطريقة إيجابية، أما في التعلق التجنبي ينظر الفرد بإيجابية نحو ذاته وسلبية نحو الآخرين، ولهذا يعد نمطي التعلق غير الآمن عاملين مسببين لهشاشة العلاقات مع الآخرين، وبالتالي يسببا الهشاشة النفسية للفرد.

أنماط التعلق والهشاشة النفسية

أشارت دراسة (Peivastegar et al., 2012) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعلق الآمن والهشاشة النفسية، وعلاقة ارتباطية موجبة بين التعلق التجنبي والقلق والهشاشة النفسية لدى عينة مكونة من (٣٨٤) من طلاب الجامعة، ودراسة (Erzen & Çikrikçi, 2024)، والتي توصلت إلى أن الهناء العقلي يتوسط العلاقة بشكل كلي بين نمط التعلق الآمن والهشاشة النفسية، وبشكل جزئي بين نمطي التعلق التجنبي والقلق وبين الهشاشة النفسية، وأن

أنماط التعلق تؤثر على الهشاشة النفسية بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها على الهناء العقلي لدى عينة مكونة من (٢٥٧) من طلاب الجامعة.

ثالثاً: رأس المال النفسي

يستند الأساس النظري لرأس المال النفسي إلى علم النفس الإيجابي والتنظيمي، وبالرغم من أن مصطلح رأس المال النفسي قد ورد ذكره في العديد من الأعمال في مجالات الاقتصاد والاستثمار وعلم الاجتماع، إلا أن جذوره في الأساس تعود لعلم النفس الإيجابي (Luthans et al., 2004, p. 46). ولأن المرحلة الجامعية تمثل فترة حاسمة في حياة الطلاب، فإن الاهتمام بصحتهم النفسية والأكاديمية أمر مهم للغاية، وبالتالي بات ضرورياً التعرف على العوامل المؤثرة فيها، ومن بينها رأس المال النفسي.

تعريف رأس المال النفسي

يُعرّفه Luthans, et al. (2006, p. 25) بأنه "الحالة النفسية الإيجابية للتطور لدى الفرد، والتي تتميز بفعالية الذات في تحمل وبذل الجهد اللازم للنجاح في المهام الصعبة، والتفاؤل حول النجاح في الحاضر وفي المستقبل، والمثابرة نحو الأهداف، وإعادة توجيه المسارات إلى الأهداف (الأمل) من أجل النجاح، والصمود عند مواجهة المشاكل والشدائد، والاستمرار والتعافي لتحقيق النجاح.

كما يُعرّفه Mazhari et al. (2022, p. 169) بأنه "حالة نفسية إيجابية تُمكن الفرد بأن يكون واثقاً من قدرته على التطور، ويتضمن أربع مكونات، وهي: الفعالية الذاتية، ويقصد بها (الجهد اللازم لتحقيق النجاح في إتمام المهام الطويلة)، والأمل ويشير إلى (الصبر تجاه تحقيق الأهداف، وتغيير المسار إذا لزم الأمر لتحقيق النجاح)، والتفاؤل وهو (موقف الفرد الإيجابي فيما يتعلق بالنجاح) والصمود ويشير إلى (أن يكون قادراً على التعامل مع المشكلات والمصاعب لإنجاز الأهداف).

أهمية رأس المال النفسي

يسهم رأس المال النفسي في جعل الأفراد أكثر قدرة على مواجهة التحديات، ويساعدهم على الاستخدام الأمثل لإمكانياتهم، وله تأثيرات في تحسين الأداء الأكاديمي؛ حيث إنه يعد من الموارد النفسية المهمة التي تدعم قدرة الطالب على مواجهة التغييرات السريعة والمتلاحقة حديثاً (Srivastava & Maurya, 2017, p. 220). وأضاف (Liu et al. (2024, p. 5 أن له دوراً وقائياً للصحة النفسية؛ حيث يساعد في تقليل المشاعر السلبية الناجمة عن الأحداث السلبية في الحياة، ويُعد أحد مصادر الطاقة الإيجابية الناتجة عن نظرة الفرد الإيجابية لذاته وللمجتمع، وهو بمثابة القوة الدافعة لسلوك الفرد لتحقيق أهدافه وطموحاته، ويشتمل على مجموعة من المحفزات الإيجابية، وهي فعالية الذات، والأمل، والتفاؤل، والصمود.

أبعاد رأس المال النفسي

أشارت الأدبيات إلى أن مفهوم رأس المال النفسي مكون من أربعة أبعاد، هي:

١ - فعالية الذات Self-efficacy

يعرفها (Bandura (1977, p. 193 بأنها "اقتناع الفرد بقدرته على تنفيذ السلوك المطلوب بنجاح لإنتاج نواتج محددة"، وأضاف بأنها تمثل "اعتقاد الفرد في قدرته على تنظيم وأداء الأفعال المتطلبة لتحقيق أهداف معينة (Bandura, 1997, p. 3). ويعرفها (Stajkovic and Luthans (2003, p. 130 بأنها "ثقة الفرد في قدرته على تنفيذ مهمة محددة السياق".

ويتسم الأفراد ذوو فعالية الذات المرتفعة بقدراتهم على التعامل مع المهام الصعبة بوصفها تحديات ينبغي تجاوزها وإتقانها لا باعتبارها تهديدات ينبغي تفاديها، كما يضعون لأنفسهم أهدافاً طموحة، ويلتزمون بتحقيقها، ويواصلون ويعززون جهودهم في مواجهة الإخفاق. إضافةً إلى ذلك، فإنهم يستعيدون إحساسهم بالفعالية بسرعة عقب التعرض للإخفاقات أو الانتكاسات (Bandura, 1997, p. 36).

٢ - الأمل Hope

يُعرِّفه Snyder and Forsyth (1991, p. 287) بأنه حالة دافعية إيجابية تستند إلى الشعور بالنجاح في توليد القدرة على الفعل Agency (طاقة موجه نحو الهدف)، والتفكير في المسارات Pathways (التخطيط لتحقيق الأهداف)

ويُعرِّفه Snyder (2002, p. 249) بأنه القدرة المدركة على إيجاد مسارات لتحقيق الأهداف المنشودة، وتحفيز الذات من خلال التفكير الفعّال لاستخدام تلك المسارات. ويتضمن ذلك التعريف ثلاثة عناصر رئيسية، وهي: الأهداف Goals، وتشير إلى الغاية المنشودة التي يسعى الفرد لتحقيقها، والمسارات Pathways، وهي الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف؛ حيث يميل أولئك الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الأمل إلى إدراك أنفسهم على أنهم قادرون على إيجاد طرق تحقيق أهدافهم، والتفكير الفعّال Agent Thinking، وهو الذي يحفز الفرد لاتباع تلك المسارات.

٣ - الصمود Resilience

تُعرِّفه Masten (2001, p. 228) بأنه "خاصية تساعد الفرد على تحقيق نتائج إيجابية بالرغم من وجود تحديات تهدد قدرته على التكيف والنمو والتطور" ويُعرِّفه Ledesma (2014, p. 1) بأنه "القدرة على التعافي من الشدائد والمحن والإحباط".

ويُعرِّفه Vella and Pai (2019, p. 233) بأنه "القدرة على التعافي أو التغلب على بعض أشكال الشدائد، ومن ثمَّ تحقيق نتائج إيجابية على الرغم من مواجهة حدث أو موقف سلبي".

ويتصف الأفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الصمود بقدرتهم العالية على حل المشكلات، إضافةً إلى تمتعهم بدرجة عالية من تقدير الذات وفاعلية الذات، كما أنهم يستندون إلى شبكة اجتماعية متينة توفر لهم الدعم، ويمتلكون رصيّدًا من الانفعالات الإيجابية التي تسهم

في بلوغهم حالة من الاتزان النفسي والانفعالي (Carle & Chassin, 2004, p. 579) وقدرتهم على التكيف بسهولة مع تغيرات الحياة (Çavuş and Gökçen, 2015, p. 245).

٤ - التفاؤل Optimism

تُعرّفه (Türküm 2011, p. 105) بأنه "توقع الفرد لحدوث الأشياء الجيدة له في المستقبل بدلاً من الأشياء السلبية".

ويُعرّفه (Çavuş and Gökçen 2015, p. 246) بأنه "نية لتوقع أفضل النتائج الإيجابية الممكنة التي تؤثر إيجاباً على الصحة النفسية والجسدية للأفراد، ومنحهم فرصة لتسهيل حياتهم والتخلص من التوتر، حيث يناه المتفائلون بأنفسهم عن الاكتئاب واليأس". ويتصف المتفائلون بالكثير من الخصائص منها ارتفاع مستوى احترام الذات والانسياب، وانخفاض مستوى القلق، واليأس، والعصابية، وهم أكثر مثابرة ونجاحاً في تحقيق أهدافهم، ومن المرجح أنهم يستخدمون استراتيجيات مواجهة إقداميه (استراتيجيات نشطة مثل التخطيط، وإعادة التفسير) وليست إجماميه (مثل الإنكار، وعدم الاندماج) عندما تواجههم تحديات أو عقبات، والمتفائلون لا يخبرون انفعالات سلبية مثل (الغضب، والاكتئاب) عندما لا يحرزون تقدماً تجاه حل المشكلة، ربما لاعتقادهم بأن لكل مشكلة حل مهما طال الوقت في الوصول إليه، كما أنهم قادرون على تنظيم سلوكهم أثناء السعي لتحقيق أهدافهم باتخاذهم خطوات استباقية تعزز الهناء الذاتي لديهم وتقيهم الآثار السلبية للضغوط (Angelo & Srivastava, 2009, p. 1182).

رأس المال النفسي والهشاشة النفسية

كشفت دراسة (Mazhari et al., 2022) عن علاقة رأس المال النفسي بالهشاشة النفسية من خلال اختبار نموذج بنائي يربط بين رأس المال النفسي وقلق الصحة (متغيرات مستقلة)، والتجهيز الانفعالي (متغير وسيط)، والهشاشة النفسية (متغير تابع)، وقد أوضحت النتائج أن رأس المال النفسي له تأثير غير مباشر على الهشاشة النفسية من خلال تأثيره على التجهيز الانفعالي، وله أيضاً تأثير مباشر سلبي على الهشاشة النفسية ($\beta = -0.53$; $P=0.001$)، وذلك لدى عينة قوامها (٢٠٠) ممرضة.

هدفت دراسة (Çutuk & Aydoğan, 2019) إلى فحص العلاقة التي تربط بين فعالية الذات الانفعالية والصمود والهشاشة النفسية؛ حيث اختبرت نموذج بنائي يربط بين هذه المتغيرات باستخدام نمذجة المعادلة البنائية، وأشارت النتائج إلى أن الصمود له تأثير مباشر دال سلبى على الهشاشة النفسية ($\beta = -.48, p < .001$)، وذلك لدى عينة قوامها (٣٩٦) من طلاب الجامعة.

وقد اختبرت دراسة (Demirci et al., 2021) نموذج بنائي يربط بين قوى الخلق (متغيرات مستقلة)، والصمود (متغير وسيط)، والهشاشة النفسية (متغير تابع)، وأشارت النتائج إلى أن الصمود له تأثير مباشر دال سلبى على الهشاشة النفسية ($\beta = -.35, p < .001$)، وذلك لدى عينة قوامها (٣٨١) من طلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً: الكمالية الأكاديمية

لقد حظي مفهوم الكمالية باهتمام زائد في التراث النفسي على مدار العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وقد تناولها الباحثون على أنها سمة للشخصية تلعب دوراً مهماً في فهم الأداء والسلوك الإنساني (Kamushadze et al., 2021, p. 43)، وقد تركز الاهتمام مع بداية ظهور مفهوم الكمالية على أنه مفهوم أحادي البعد سلبى بطبيعته، إلا إنه يمكن القول بأن هناك نمطين متميزين للكمالية، ويعود ذلك في المقام الأول إلى مستوى كمالية الفرد، فقد تكون الكمالية إيجابية، وذلك إذا كان الفرد يستمتع بالسعي نحو تحقيق الكمال، وتدفعه كماليته إلى تحقيق ما يصبو إليه، أو قد تكون سلبية إذا كان الفرد يعاني الضغوط بسبب مساعيه لتحقيق الكمال والمثالية.

تعريف الكمالية:

يعرفها (Stoeber and Otto (2006, p. 295 بأنها "أسلوب للشخصية يتميز بالكفاح من أجل تحقيق الكمال، ووضع معايير للأداء مرتفعة للغاية، ويكون ذلك مصحوباً بميل مفرط لدى الفرد لتقييم سلوكه".

ويعرفها (Malik and Ghayas (2016, p. 295 بأنها "ظاهرة تعكس تركيز الفرد على أخطائه، وتوقعاته المرتفعة عن ذاته، وتوقعات الوالدين لأدائه، ومواجهته لنقد الآخرين، وتشككه حول أدائه الأكاديمي".

نموذج (Hewitt & Flett, 1991) للكمالية

ويفترض أن الكمالية لها ثلاثة أبعاد، هي: الكمالية الموجهة نحو الذات Self-Oriented Perfectionism (SOP)، وتتضمن سلوكيات مثل وضع الفرد معايير مرتفعة لنفسه، وتقييمه لذاته بشكل قاسٍ، وانتقاده لسلوكه الشخصي. ويتضمن هذا البعد مكون دافعي ينعكس من خلال كفاح الفرد من أجل تحقيق أهدافه وتجنب الفشل. والكمالية الموجهة نحو الآخر Other-Oriented Perfectionism (OOP)، ويتضمن هذا البعد توقعات الفرد عن قدرات الآخرين المهمين بالنسبة له، حيث يضع لهم معايير غير واقعية، ويعوّل عليهم في تحقيق أداء مثالي، ويقيم أدائهم بصرامة. الكمالية المفروضة اجتماعيًا Socially Prescribed Perfectionism (SPP)، ويتضمن هذا البعد اعتقاد الفرد بأن الآخرين المهمين بالنسبة له يضعون له معايير غير واقعية، ويقيمونه بصرامة، ويمارسون الضغوط عليه كي يصبح مثاليًا. وبالتالي، فلها نتائج سلبية لأن المعايير المفروضة من قبل الآخرين يُنظر إليها على أنها مفرفة ولا يمكن للفرد السيطرة عليها، ومن ثمّ قد ينتج عنها بعض الانفعالات السلبية مثل الغضب والقلق والاكتئاب والتي تنتج عن عدم قدرة الفرد المدركة لإرضاء الآخرين، والاعتقاد بأن الآخرين غير واقعيين في توقعاتهم (Hewitt & Flett, 1991, p. 457).

خصائص الأفراد ذوو المستوى المرتفع من الكمالية:

ويتسم الفرد عالي المستوى في الكمالية بأنه ينظر إلى أدائه باعتباره غير جيد بالقدر الكافي على الرغم من جودة هذا الأداء، ويضع لنفسه مستويات غير واقعية، ولا يشعر بالرضا عن أدائه، ويتسم أولئك الأفراد ببعض الخصائص:

١- يضعون لأنفسهم معايير أداء مرتفعة للغاية، ويميلون إلى النقد الذاتي القاسي، ولا يشعرون بالرضا أبدًا عن أدائهم، ولديهم خوف مستمر من تحقيق نتائج دون الكمال (Malik & Ghayas, 2016, p. 294).

٢- يعانون من الإفراط في القلق بشأن الأخطاء، والنقد الذاتي المستمر، والخوف المستمر من عدم القدرة على الوصول للأهداف وتحقيق المعايير (Fuller, 2014, p. 24).

٣- يميلون إلى التسويف، ويركزون اهتمامهم على تجنب الأخطاء بدلا من السعي لتحقيق الإنجازات (Wigert et al., 2012).

٤- يميلون إلى العزلة الاجتماعية وتجنب الأنشطة الاجتماعية أو الترفيهية، حتى لو كانت هذه الأنشطة يمكن أن تساهم في توازنهم النفسي، وذلك نتيجة للضغط الذي يضعونه على أنفسهم.

٥- يميلون إلى الشعور بالرفض أو الفشل بسهولة عندما يتعرضون للنقد أو لا يحققون الكمال في مهامهم الأكاديمية.

٦- يعانون من مشاكل نفسية مثل القلق الاكتئاب، نتيجة للتوقعات المفرطة (Rice et al., 2007, p. 386).

الكمالية الأكاديمية والهشاشة النفسية

أظهرت نتائج دراسة (Flett et al., 2014) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين الكمالية الموجهة نحو الذات والهشاشة النفسية ($R= 0.39$)، والكمالية المفروضة اجتماعيًا والهشاشة النفسية ($R= 0.59$)، لدى عينة قوامها (٩٨٣) من طلاب الجامعة.

وكشفت دراسة (Elemo & Dule, 2023) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد الكمالية (الكمالية الصارمة، والكمالية الناقدة للذات، والكمالية النرجسية) والهشاشة النفسية، وأن الأبعاد الثلاثة تتنبأ بشكل إيجابي، وتفسر ٢٥٪ من التباين الكلي لمتغير الهشاشة النفسية لدى عينة قوامها (١٤١) من أعضاء هيئة التدريس.

وقد أوضحت نتائج دراسة (Sommantico et al., 2024) أن الهشاشة تتوسط العلاقة بين الكمالية المفروضة اجتماعيًا (متغير مستقل)، والتسويق الأكاديمي (متغير تابع)؛ حيث تؤثر الكمالية المفروضة اجتماعيًا بشكل مباشر موجب ودال على الهشاشة لدى عينة قوامها (٥٤٨) تمتد أعمارهم (١٨-٣٥) عامًا.

خامسًا: التسويق الأكاديمي

يعاني الكثير من الأفراد من أضرار التسويق، فله عواقب سلبية واضحة تظهر في جوانب عديدة من الحياة، كالدراسة والعمل والزواج والعلاقات الاجتماعية والإدارة المالية؛ حيث يؤجل المسوفون المهام والالتزامات عن موعدها، ولا يقبلون اللوم على التأخير بتبريره بالأعذار، فهم يفتقرون إلى مهارات إدارة الوقت، والمهارات التنظيمية، مما يسبب القلق والخوف من المهمة المطروحة، ويؤدي إلى تكون معتقدات سلبية لديهم حول قدراتهم الشخصية والمهنية. وبشكل عام، يُنظر إلى التسويق على أنه مشكلة ذاتية تؤثر سلبًا على حياة الناس العامة، والاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية.

تعريف التسويق الأكاديمي

يُعرّفه (Tuckman 1991, p. 479) بأنه "الميل إلى إضاعة الوقت، والتأخير المتعمد لأمرٍ كان ينبغي إنجازه"، ويُعرّفه (Schraw et al. 2007, p. 12) بأنه "التأخير المتعمد لبدء أو إتمام المهام الأكاديمية التي ينبغي إنجازها، ويُعرّفه (Steel 2007, p. 7) بأنه "التأجيل المتعمد لعمل محدد، على الرغم من توقع نتائج سلبية جرّاء هذا التأجيل".

أسباب التسويق الأكاديمي

وللتسويق أسباب كثيرة حدد (Hooda and Saini 2016, p. 99) بعضها فيما يلي:
١- يُعدّ ضعف المهارات أحد أهم أسباب التسويق، فإذا افترق أي شخص إلى المهارات اللازمة لإنجاز مهام معينة، فمن الطبيعي أن يتجنب القيام بها.

٢- يعد انخفاض الدافعية سبباً شائعاً لعدم القيام بمهمة غير مرضية؛ حيث يعتقد معظم المسوفون أنه لا بد من الشعور بالدافعية قبل البدء في المهمة، وهذا تصور خاطئ، فالتنفيذ يأتي أولاً ثم الدافع.

٣- الخوف من الفشل يعد من أسباب التسويف، فالشخص المسوف يرى أن المحاولة مع الفشل أسوأ من عدم المحاولة مع الفشل، لأنه يجد لنفسه مبرراً للفشل، فقد يؤجل المرء كتابة ورقة بحثية حتى اللحظة الأخيرة فيسلمها متأخراً أو غير مكتملة، عندها يمكنه القول إنه كان بإمكانه الحصول على درجة أفضل لو كان لديه المزيد من الوقت.

٤- قد يكون الخوف من النجاح، وهو الوجه الآخر للخوف من الفشل سبباً للتسويف، وهنا يسوف الأفراد لأنهم يخشون عواقب إنجازاتهم، فربما يخشون أنهم إذا أحسنوا يُتوقع منهم المزيد في المرات القادمة.

٥- يسوف الناس في أداء المهام غير السارة أو المرهقة بالنسبة لهم، حينئذ يترددون في إكمالها أو البدء فيها.

٦- الخوف من المجهول الذي سيواجهونه عند البدء في أداء مهمة ما، فالخوف من التغيير يدفع الناس إلى مقاومة التغييرات.

توابع التسويف الأكاديمي

▪ يؤدي التسويف الأكاديمي إلى الشعور بالضغط، والذي يُولّد بدوره مزيداً من التسويف (Burka & Yuen, 2008).

▪ يؤثر التسويف سلباً على الصحة البدنية والعقلية والنفسية، بسبب التوتر الناجم عن التسويف، واستخدام المسوفين لأسلوب مواجهة غير فعال (Ferrari & Díaz-Morales, 2014).

▪ يعاني المسوفون من ضغوط نفسية متزايدة مع اقتراب المواعيد النهائية لإتمام مهامهم بسبب نقص الإحساس بقدراتهم الشخصية المدركة، ونقص الإحساس بالتحكم الشخصي وقيمة الذات، ويرتبط التسويف بآثار سلبية مثل انخفاض تقدير الذات، وانخفاض

الانضباط الذاتي، وانخفاض الفعالية الذاتية، والخوف من الفشل، والتفكير غير العقلاني، والغش، والإدارة غير الفعالة للوقت، والملل، والقلق، والاكتئاب (Balkis & Erdinç, 2007).

التسويق الأكاديمي والهشاشة النفسية

أشارت نتائج دراسة (Kiamarsi & Abolghasemi, 2014) إلى أن التسويق الأكاديمي يسهم في التنبؤ بشكل إيجابي بالهشاشة النفسية، وأن التسويق الأكاديمي وفعالية الذات يفسران (٤٠٪) من التباين الكلي في متغير الهشاشة النفسية لدى عينة قوامها (٧٠٨) من طلاب الجامعة.

وكشفت دراسة (Elemo & Dule, 2023) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين التسويق الأكاديمي والهشاشة النفسية، وأن التسويق الأكاديمي يتنبأ بشكل إيجابي، ويفسر (٢٩,٣٥٪) من التباين الكلي لمتغير الهشاشة النفسية لدى عينة قوامها (١٤١) من أعضاء هيئة التدريس.

وقد أوضحت نتائج دراسة (Sommantico et al., 2024) أن التسويق الأكاديمي تربطه علاقة موجبة ودالة ($r = 0.28; p < 0.01$) بمتغير الهشاشة لدى عينة قوامها (٥٤٨) تمتد أعمارهم (١٨-٣٥) عامًا.

فروض البحث

- ١- يسهم متغير التعلق الآمن (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي لدى عينة البحث الحالي.
- ٢- يسهم متغير التعلق القلق (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي لدى عينة البحث الحالي.
- ٣- يسهم متغير التعلق التجنبي (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي لدى عينة البحث الحالي.

- ٤- يسهم متغير الأمل (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي لدى عينة البحث الحالي.
- ٥- يسهم متغير الصمود (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي لدى عينة البحث الحالي.
- ٦- يسهم متغير التفاؤل (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي لدى عينة البحث الحالي.
- ٧- يسهم متغير الكمالية الموجهة نحو الذات (كأحد أبعاد متغير الكمالية الأكاديمية) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي لدى عينة البحث الحالي.
- ٨- يسهم متغير الكمالية المفروضة اجتماعيًا (كأحد أبعاد متغير الكمالية الأكاديمية) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي لدى عينة البحث الحالي.
- ٩- يسهم متغير التسويق الأكاديمي في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي لدى عينة البحث الحالي.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

يعتمد البحث الراهن على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة مشكلة البحث.

ثانياً: عينة البحث

وتألفت من (٤٩٨) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة المقيدين بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بكلية التربية جامعة عين شمس، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٣) عام، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٦٨١)، والجدول (١) يوضح خصائص هذه العينة:

جدول ١
خصائص عينة البحث^١

التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
كيمياء	١٣	٣٦	٤٩
بيولوجي	١٢	٤١	٥٣
جيولوجيا	٢	٨	١٠
رياضيات	١٠	٦	١٦
لغة انجليزية	٢١	٨٦	١٠٧
اجتماع	٥	١٢	١٧
جغرافيا	١٤	١٧	٣١
ألماني	٧	١٤	٢١
تربية خاصة	٩	٧٤	٨٣
دراسات	١٣	٩٨	١١١
المجموع	١٠٦	٣٩٢	٤٩٨
النسبة المئوية	%٢١,٣	%٧٨,٧	%١٠٠

ثالثاً: أدوات الدراسة

(١) مقياس الهشاشة النفسية (إعداد/ عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠٢٢)

يتكون المقياس من (٤٠) مفردة تقيس أربعة أبعاد، هي: البعد الأول (الأعراض العصبية)، وعدد مفرداته (١٨) مفردة إيجابية، والبعد الثاني (انخفاض تقدير الذات)، وعدد مفرداته (١١) مفردة، جميعها إيجابية إلا المفردة (٣٧) فهي سلبية، والبعد الثالث (ضعف القدرة على المواجهة والصمود)، وعدد مفرداته (٦) مفردات جميعها إيجابية، والبعد الرابع (الاعتمادية والبحث عن الموافقة من مصادر خارجية)، وعدد مفرداته (٥) مفردات جميعها إيجابية، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت رباعي يتراوح من بديل (لا تصفني على الإطلاق) ويقدر بدرجة (١)، وحتى بديل (تصفني تماماً) ويقدر بدرجة (٤)، وبذلك تُقَدَّر الدرجة على كل مفردة في مدى يتراوح من (١-٤) درجة مع عكس التقدير في حالة المفردات السلبية، لتكون أقل درجة للمقياس

^١ يتم التوثيق وفقاً لأسلوب (APA 7th)، حيث يتم وضع رقم الجدول وعنوانه أعلى الجدول ومحاذاته تجاه يمين الجدول وكتابة عنوان الجدول بالوضع المائل.

يحصل عليها الطالب (٤٠)، وأعلى درجة للمقياس (١٦٠)، وقامت الباحثة بمعدة المقياس بالتحقق من خصائصه السيكمترية بتطبيقه على عينة قوامها (٤٦٦) من طلاب الجامعة متوسط أعمارهم (٢٠.٦٣٤) سنة، وبانحراف معياري قدره (١.٩٦)، وقامت بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، والذي أسفر عن أن متغير الهشاشة النفسية - كما قيس بالمقياس موضع الدراسة - ذو بنية مكونة من أربعة أبعاد تفسر مجتمعة (٤٥.٦١٨) من التباين الكلي للمقياس، وأجراء التحليل العاملي التوكيدي، وكانت مؤشرات جودة المطابقة جميعها في مداها المثالي، وتم حساب الثبات بطريقتي ألفا-كرونباك، وطريقة التجزئة النصفية، ونظرا لحدثة بناء المقياس وحدثة التحقق من خصائصه السيكمترية، والذي طبق على عينة مناظرة لعينة البحث الحالي فقد اكتفى الباحثان بحساب الاتساق الداخلي والثبات لمقياس الهشاشة النفسية.

الخصائص السيكمترية للمقياس

أولاً: الاتساق الداخلي

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية، ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط.

جدول ٢

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس الهشاشة النفسية.

البعد الأول الأعراض العصبية		البعد الثاني انخفاض تقدير الذات		البعد الثالث ضعف القدرة على المواجهة والصمود		البعد الرابع الاعتمادية والبحث عن الموافقة من مصادر خارجية	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	**.٥٧٤	١٩	**.٥٩٣	٢	**.٦٦٥	٣	**.٥٩٣
٤	**.٤٦٢	٢١	**.٧٠٥	٥	**.٦١٥	٦	**.٧٠٦
٧	**.٥٧٨	٢٣	**.٧٣٧	٨	**.٦٤٦	٩	**.٧٢٤
١٠	**.٥٦٠	٢٥	**.٥٩٥	١١	**.٥٤٠	١٢	**.٧٣٤
١٣	**.٣٩٨	٢٧	**.٧٧٤	١٤	**.٦٦٠	١٥	**.٥٢٢
١٦	**.٥١٦	٢٩	**.٧٥١	١٧	**.٦٨٧		
١٨	**.٤٦٦	٣١	**.٧٢٤				
٢٠	**.٤١٥	٣٣	**.٧٠٠				
٢٢	**.٥٠٨	٣٥	**.٧٣٩				
٢٤	**.٤٨٩	٣٧	**.٣٣٦				
٢٦	**.٥٧٢	٣٩	**.٧٠٧				
٢٨	**.٦٩٥						
٣٠	**.٦١٦						
٣٢	**.٥٤٦						
٣٤	**.٦٩٨						
٣٦	**.٥٠٨						
٣٨	**.٢٩٩						
٤٠	**.٥٥٧						

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

وحُسبت أيضا معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الهشاشة

النفسية، وكانت على النحو المبين بجدول (٣).

جدول ٣

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية.

البعد	معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس
الأعراض العصبية	**٠,٩١١
انخفاض تقدير الذات	**٠,٨٨٧
ضعف القدرة على المواجهة والصمود	**٠,٥٢٧
الاعتمادية والبحث عن الموافقة من مصادر	**٠,٥٣٣

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من جدولي (٢، ٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيًا: الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي:

أ- معامل ألفا-كرونباك لأبعاد مقياس الهشاشة النفسية وللمقياس ككل، والجدول (٤) يوضح تلك المعاملات.

جدول ٤

معاملات ألفا لأبعاد مقياس الهشاشة النفسية.

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
الأعراض العصبية	٠,٨٤٧
انخفاض تقدير الذات	٠,٨٧٥
ضعف القدرة على المواجهة والصمود	٠,٧٠١
الاعتمادية والبحث عن الموافقة من	٠,٦٧٤
المقياس ككل	٠,٦٩٤

ب- طريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الهشاشة النفسية وللمقياس ككل، والتصحيح بمعادلة جتمان، والجدول (٥) يوضح تلك المعاملات.

جدول ٥

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الهشاشة النفسية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
الأعراض العصبية	٠,٦٦٨	٠,٧٩٨
انخفاض تقدير الذات	٠,٧٣٥	٠,٨٣٧
ضعف القدرة على المواجهة والصمود	٠,٥٢١	٠,٦٨٤
الاعتمادية والبحث عن الموافقة من مصادر	٠,٦٠٦	٠,٧١٣
المقياس ككل	٠,٥٤٠	٠,٧٠١

ويتضح من خلال معاملات الثبات الواردة بجدولي (٤، ٥) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويتضح مما سبق أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بالصدق والثبات ويمكن الوثوق بنتائجه والاعتماد عليه في قياس متغير الهشاشة النفسية.

(٢) مقياس أنماط التعلق (إعداد/ إيمان دوماس، إيمان فوزي، عبدالعزيز محمود، ٢٠٢٣)

يتكون المقياس من (٣٦) مفردة تقيس أنماط التعلق، ويتكون من ثلاثة أبعاد، هي: البعد الأول (التعلق الآمن)، وعدد مفرداته (١٢) مفردة، والبعد الثاني (التعلق القلق)، وعدد مفرداته (١٢) مفردة، والبعد الثالث (التعلق التجنبي)، وعدد مفرداته (١٢) مفردة، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت ثلاثي التدرج يتراوح من بديل (غالبًا) ويقدر بدرجة (٣)، وحتى بديل (نادرًا) ويقدر بدرجة (١)، وبذلك تُقَدَّر الدرجة على كل مفردة في مدى يتراوح من (١-٣) درجة مع عكس التقدير في حالة المفردات السلبية، وقد قام معدو المقياس بالتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من صدق، وثبات، حيث قاموا بحساب الاتساق الداخلي، والتحليل العاملي التوكيدي، ثم قام بحساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباك، والتجزئة النصفية. وقد وجد الباحثان من خلال الاطلاع على طرق حساب الخصائص السيكمترية للمقياس أنه يتمتع بصدق البنية والثبات المرتفع، ولهذا قد اكتفيا بحساب الاتساق الداخلي، والثبات:

الخصائص السيكومترية

أولاً: الاتساق الداخلي

للتحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية للبعد، ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط.

جدول ٦

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس أنماط التعلق.

البعد الأول التعلق الآمن		البعد الثاني التعلق القلق		البعد الثالث التعلق التجنبي	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	٠,١٢١*	٣	٠,٢٠٤**	٢	٠,٢٤١**
٥	٠,٢٢٤**	٦	٠,٤٤٩**	٤	٠,٣٣٥**
٩	٠,٢٦٧**	٨	٠,٤٧١**	٧	٠,٣٤٠**
١٢	٠,٣٧٥**	١١	٠,٣٦٦**	١٠	٠,٣٠٨**
١٥	٠,٢٣٨**	١٤	٠,٤١٠**	١٣	٠,٤٢٥**
١٧	٠,٢٧٩**	١٨	٠,٤٢١**	١٦	٠,٢٥٢**
٢٠	٠,٢٥٢**	٢١	٠,٣٢٤**	١٩	٠,٢٧٨**
٢٣	٠,٠٧٦	٢٤	٠,٣٦٩**	٢٢	٠,٢٦٢**
٢٦	٠,٠٢٣-	٢٧	٠,٠٨٤-	٢٥	٠,١٣٥-
٢٩	٠,٢٩٠**	٣٠	٠,١١٩*	٢٨	٠,٢١٤-
٣٣	٠,٠٣٦-	٣٢	٠,٠٣٨	٣١	٠,١١٣*
٣٥	٠,٠٤٦	٣٦	٠,٠٠٠	٣٤	٠,٢٣٨-

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

* ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من جدول (٦) أن معامل ارتباط بعض المفردات قيمته سالبة، وبعضها غير

دالة، وقد اتبع الباحثان ما يلي:

- ١- في حال وجود مفردات لها معاملات ارتباط بالدرجة الكلية سالبة ومفردات أخرى معامل ارتباطها موجب، ولكنه غير دال إحصائياً، فإنه يتم البدء بحذف جميع المفردات ذات الارتباط السالب بالأبعاد الثلاث، ثم يتم إعادة حساب معاملات الارتباط مرة أخرى.

٢- البدء بحذف المفردات ذات الارتباط غير الدال إحصائياً بدءاً من المفردة ذات الارتباط

الأقل، ثم تتم إعادة حساب معاملات الارتباط مرة أخرى.

٣- يتم تكرار العملية السابقة بحيث يتم حذف جميع المفردات ذات الارتباط غير الدال

مفردة تلي مفردة حتى تنتج مجموعة من المفردات جميعها لها ارتباطات موجبة ودالة

إحصائياً بالدرجة الكلية.

وقد أسفر ذلك عن حذف المفردات (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٤)، وهي المفردات

ذات الارتباط السالب بالأبعاد الثلاث، ثم تلا ذلك حذف المفردات ذات الارتباط غير الدال

مفردة تلي مفردة، وهي المفردات (٢٣، ٢٩، ٣٥) من البعد الأول، ليصبح عدد مفرداته (٧)

مفردات، والمفردات (٣٠، ٣٢، ٣٦) من البعد الثاني، ليصبح عدد مفرداته (٨) مفردات،

والمفردة (٣١) من البعد الثالث، ليصبح عدد مفرداته (٨) مفردات، جميعها تربطها بالدرجة

الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية، وقد أصبحت معاملات

الارتباط النهائية كما هي موضحة بالجدول (٧) على النحو التالي:

جدول ٧

قيم معاملات الارتباط النهائية بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف المفردات ذات الارتباطات السالبة وغير الدالة.

البعد الأول التعلق الآمن		البعد الثاني التعلق القلق		البعد الثالث التعلق التجنبي	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	**٠,٥٣٦	٣	**٠,٤٣٩	٢	**٠,٥٣٣
٥	**٠,٥٤٦	٦	**٠,٦٤٧	٤	**٠,٥٨١
٩	**٠,٦٧٤	٨	**٠,٦٦٤	٧	**٠,٥٥٦
١٢	**٠,٦٣٨	١١	**٠,٥٦٢	١٠	**٠,٥٦٦
١٥	**٠,٤٨٥	١٤	**٠,٦١٥	١٣	**٠,٦٦٨
١٧	**٠,٦٠٠	١٨	**٠,٦٣٥	١٦	**٠,٥٧٠
٢٠	**٠,٦٣٨	٢١	**٠,٥٤٦	١٩	**٠,٥٥٩
		٢٤	**٠,٥٤٢	٢٢	**٠,٥٧٤

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

* ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي:

أ- معامل ألفا-كرونباك لأبعاد مقياس أنماط التعلق، والجدول (٨) يوضح تلك المعاملات.

جدول ٨

معاملات ألفا لأبعاد مقياس أنماط التعلق.

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
التعلق الآمن	٠,٦٨٥
التعلق القلق	٠,٧١٨
التعلق التجنبي	٠,٥٦٥

ب- طريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس أنماط التعلق، والتصحيح بمعادلة جتمان، والجدول (٩) يوضح تلك المعاملات.

جدول ٩

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس أنماط التعلق.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
التعلق الآمن	٠,٥٣٦	٠,٦٨٥
التعلق القلق	٠,٦١٧	٠,٧٦٣
التعلق التجنبي	٠,٥٦٥	٠,٧٢٠

ويتضح من خلال معاملات الثبات الواردة بجدولي (٨، ٩) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويتضح مما سبق أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بالصدق والثبات ويمكن الوثوق بنتائجه والاعتماد عليه في قياس أنماط التعلق.

الصورة النهائية لمقياس أنماط التعلق

تألف المقياس في صورته النهائية من (٢٣) مفردة تقيس ثلاثة أبعاد، البعد الأول: التعلق الآمن، وعدد مفرداته (٧) مفردات، والبعد الثاني: التعلق القلق، وعدد مفرداته (٨)

مفردات، والبعد الثالث: التعلق التجنبي، وعدد مفرداته (٨) مفردات، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت ثلاثي يتراوح من بديل (غالبًا) ويقدر بدرجة (٣)، وحتى بديل (نادرًا) ويقدر بدرجة (١)، وبذلك تُقدَّر الدرجة على كل مفردة في مدى يتراوح من (١-٣) درجة، لتكون درجات البعد الأول تتراوح من (٧-٢١) درجة، وتتراوح درجات البعد الثاني من (٨-٢٤) درجة، وتتراوح درجات البعد الثالث من (٨-٢٤) درجة.

(٣) مقياس رأس المال النفسي (إعداد/ الباحثان)

الصورة الأولى للمقياس

قام الباحثان بإعداد هذا المقياس بعد اطلاعهما على الإطار النظري وما توافر من مقاييس، وفي ضوء ذلك تمت صياغة (٢٤) مفردة متجمعة في أربعة أبعاد لقياس رأس المال النفسي، وتتمثل في: البعد الأول (التفائل)، وعدد مفرداته (٦) مفردات، والبعد الثاني (الصمود)، وعدد مفرداته (٦) مفردات، والبعد الثالث (فعالية الذات)، وعدد مفرداته (٦) مفردات، والبعد الرابع (الأمل)، وعدد مفرداته (٦) مفردات، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت خماسي يتراوح من بديل (لا تنطبق أبداً)، وحتى بديل (تنطبق دائماً).

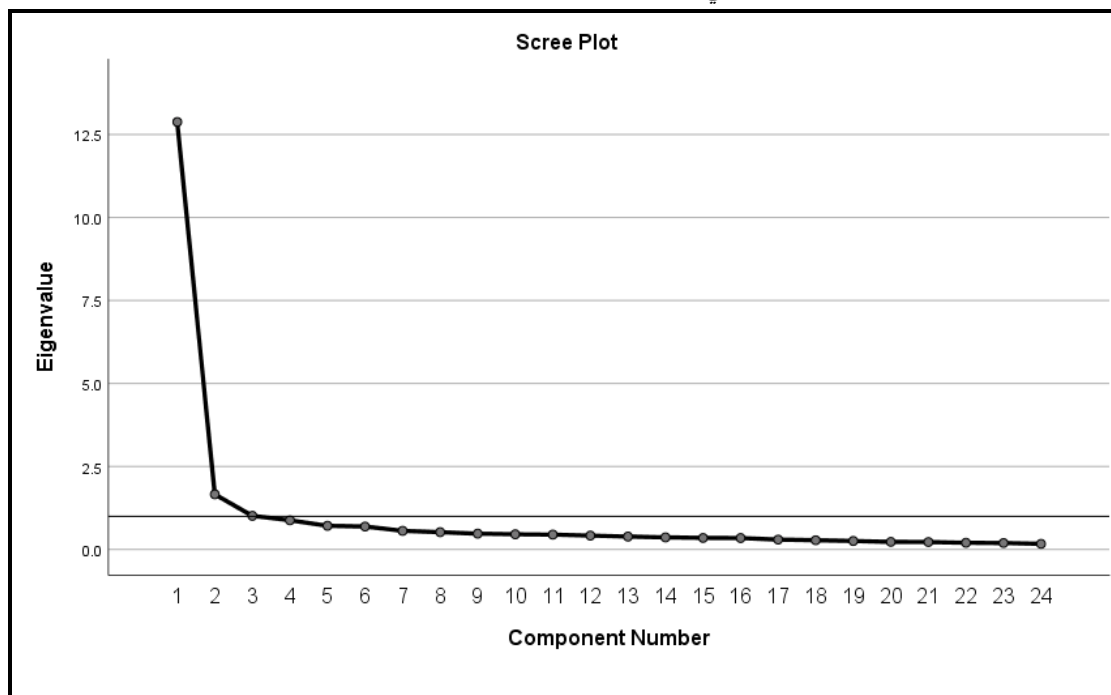
الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: البنية العاملية لمقياس رأس المال النفسي

قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية من غير تثبيت عدد العوامل مع تدوير المحاور بطريقة الفار يماكس Varimax لدرجات أفراد العينة باستخدام برنامج SPSS v26، مع استخدام مخطط الانتشار، والاعتماد على محك Kaiser (حيث لا تقل قيمة الجذر الكامن/ القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح)، وتم اعتماد التشعب ٠,٣٠ فأكثر للإبقاء على المفردة في المقياس. ويوضح الشكل (١) مخطط الانتشار Scree plot لمقياس رأس المال النفسي، ووفقاً لمخطط الانتشار Scree plot فإن الجزء شديد الانحدار يظهر وجود ثلاثة عوامل متميزة نسبياً.

شكل ١

مخطط الانتشار لمقياس رأس المال النفسي.



ويوضح جدول (١٠) قيم تشبعات مفردات مقياس رأس المال النفسي وقيم الجذر

الكامن لكل عامل ونسبة التباين المفسرة.

جدول ١٠

البنية العاملية لمقياس رأس المال النفسي.

العوامل			المفردات
الثالث	الثاني	الأول	
		٠,٧٢٩	١٦
		٠,٧٢٥	٨
		٠,٧٠٧	٢٤
		٠,٧٠٦	١٢
		٠,٧٠٤	٤
		٠,٦٧٩	٢٠
		٠,٦١١	٧
		٠,٦٠٦	١
		٠,٤٩٢	٣

العوامل			المفردات
الثالث	الثاني	الأول	
	٠,٧٦٦		١١
	٠,٧٠٤		١٥
	٠,٦٨٦		١٩
	٠,٦٧٦		١٠
	٠,٦٠٨		١٨
	٠,٥٩١		٦
	٠,٥٦١		٢
	٠,٥٤٢		١٤
	٠,٥٢٧		٢٣
	٠,٥٢٠		٢٢
٠,٨٤٤			١٣
٠,٨٢٠			٥
٠,٧٦٣			١٧
٠,٧٤٧			٩
٠,٧٤١			٢١
١,٠١٣	١,٦٦١	١٢,٨٧٨	القيمة المميزة للعامل
%٤,٢١٩	%٦,٩٢٢	%٥٣,٦٥٦	نسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل
%٦٤,٧٩٧			نسبة التباين الكلي المفسرة بواسطة العوامل الثلاث (بالاستبيان ككل)

ويتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي للمقياس أسفر عن تشبع جميع مفردات المقياس بعد تدويرها على ثلاثة عوامل تفسر مجتمعة ٦٤,٧٩٧٪ من التباين الكلي في متغير رأس المال النفسي لدى أفراد العينة، وهذه العوامل يمكن توضيحها كالتالي:

العامل الأول: وتشبع عليه مفردات البعد الرابع (الأمل) في الصورة الأولى للمقياس (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤)، إضافة إلى المفردة (١) من البعد الأول في الصورة الأولى للمقياس (بعد التفاوض)، ومفردتين (٣، ٧) من البعد الثالث في الصورة الأولى للمقياس (بعد فعالية الذات)، لتصبح عدد مفرداته (٩) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠.٤٩٢) إلى (٠.٧٢٩)، ويفسر هذا

العامل ٥٣.٦٥٦٪ من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (١٢.٨٧٨)، وأشار الباحثان بأنه يمثل بعد الأمل.

العامل الثاني: وتشبع عليه مفردات البعد الثاني (الصمود) في الصورة الأولية للمقياس (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢)، إضافة إلى أربع مفردات (١١، ١٥، ١٩، ٢٣) من البعد الثالث في الصورة الأولية للمقياس (بعد فعالية الذات)، لتصبح عدد مفرداته (١٠) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠.٥٢٠) إلى (٠.٧٦٦)، ويفسر هذا العامل ٦.٩٢٢٪ من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (١.٦٦١)، وأشار الباحثان بأنه يمثل بعد الصمود.

العامل الثالث: وتشبع عليه مفردات البعد الأول (التقاؤل) في الصورة الأولية للمقياس ينقصها المفردة (١) والتي تشبعت على بعد (الأمل)، لتصبح عدد مفرداته (٥) مفردات (٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١)، وامتدت تشبعاتها من (٠.٧٤١) إلى (٠.٨٤٤)، ويفسر هذا العامل ٤.٢١٩٪ من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (١.٠١٣)، وأشار إليه الباحثان بأنه يمثل بعد التقاؤل.

ويتضح من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن مفردات بعد (فعالية الذات) توزعت على بعدي الأمل والصمود ليصبح مقياس رأس المال النفسي ثلاثي البنية يتكون من ثلاثة أبعاد، هي (الأمل، والصمود والتقاؤل).

ثانيًا: الاتساق الداخلي

للتحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية للبعد، ويوضح جدول (١١) معاملات الارتباط.

جدول ١١

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس رأس المال النفسي.

البعد الأول الأمل		البعد الثاني الصمود		البعد الثالث التفاؤل	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	**٠,٧٤٤	٢	**٠,٥٧٣	٥	**٠,٧٨١
٣	**٠,٧٢٦	٦	**٠,٦٦٩	٩	**٠,٧٨٤
٤	**٠,٧٣٠	١٠	**٠,٧٠١	١٣	**٠,٨٣٥
٧	**٠,٨٠٣	١١	**٠,٦٦٠	١٧	**٠,٨٣١
٨	**٠,٧٦٩	١٤	**٠,٦٩٧	٢١	**٠,٧٩٤
١٢	**٠,٧٦٧	١٥	**٠,٦٦٠		
١٦	**٠,٧٩٣	١٨	**٠,٧٥٥		
٢٠	**٠,٧٧٥	١٩	**٠,٥٩٨		
٢٤	**٠,٧٩٠	٢٢	**٠,٦٧٠		
		٢٣	**٠,٦٨٤		

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

وحُسبت أيضا معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال

النفسي، وكانت على النحو المبين بجدول (١٢).

جدول ١٢

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي.

البعد	معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس
الأمل	**٠,٨٦٤
الصمود	**٠,٨٠٤
التفاؤل	**٠,٧٣٤

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من جدول (١١، ١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة

الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة

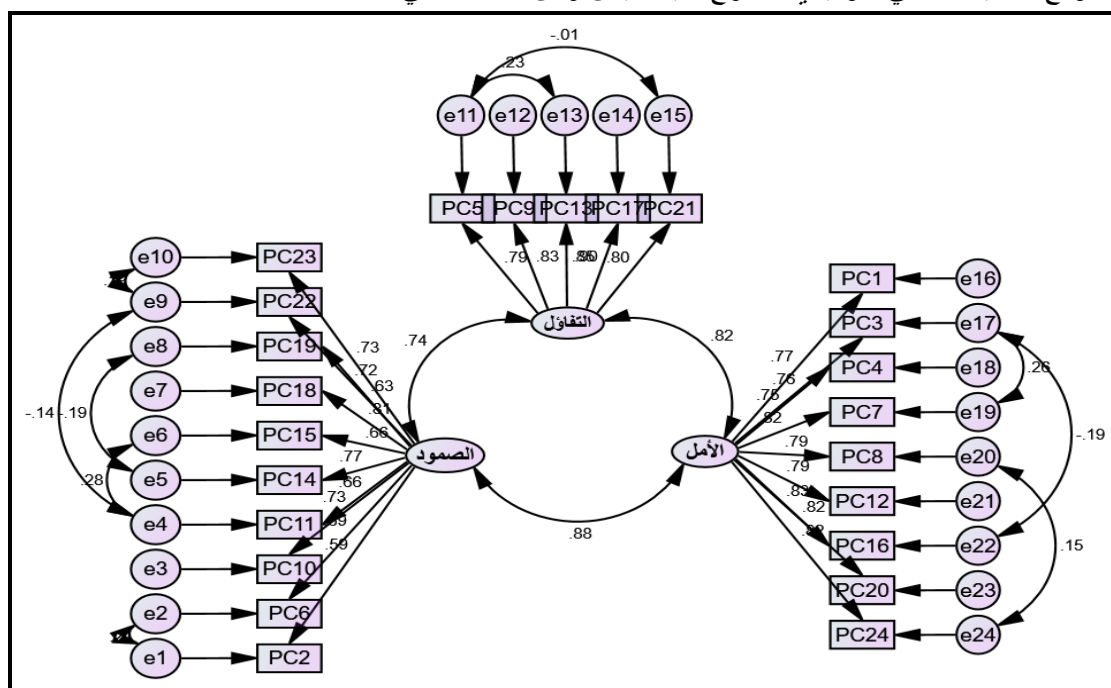
الكلية للمقياس. مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً: التحليل العاملي التوكيدي

قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي، وقد تم افتراض وجود ثلاثة عوامل كامنة تنتسب عليها مفردات المقياس، وقد أظهرت نتائجه دلالة تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة المرتبطة بها. ويبين الشكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي.

شكل ٢

نموذج التحليل العاملي التوكيدي المقترح لبنية مقياس رأس المال النفسي.



ويبين الجدول (١٣) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة، وكذلك دلالتها الإحصائية.

جدول ١٣

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة الممثلة لمتغير رأس المال النفسي
والناتجة من التحليل العاملي التوكيدي

العامل	رقم المفردة ومحتواها	الوزن الانحداري		الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
		المعياري	غير المعياري			
الأمل	١- أتوقع أن أحقق ما أتمناه في المستقبل.	٠,٧٦٨	١			
	٣- أثق في قدرتي على تحقيق ما أريد، حتى وإن عارضتني الظروف.	٠,٧٦٤	١,٠٤٩	٠,٠٥٨	١٨,١١١	٠,٠١
	٤- أطور من نفسي بحثاً عن الفرص المناسبة.	٠,٧٤٦	١,٠٣٠	٠,٠٥٨	١٧,٦٩٥	٠,٠١
	٧- أعتقد أنني قادر على تحقيق أهدافي.	٠,٨٢٢	١,١١٧	٠,٠٥٦	١٩,٨٨٤	٠,٠١
	٨- أبذل ما في وسعي الآن كي أنعم بـمعيشة أفضل في المستقبل.	٠,٧٨٦	١,٠٦٢	٠,٠٥٦	١٨,٨١٧	٠,٠١
	١٢- أضع خططاً لتحقيق أهدافي المستقبلية.	٠,٧٨٧	١,٠٨٦	٠,٠٥٨	١٨,٨٨٣	٠,٠١
	١٦- أسعى لأكون متميزاً حتى تتوافر لي فرصاً أفضل في المستقبل.	٠,٨٣١	١,١٣٣	٠,٠٥٦	٢٠,١٥٧	٠,٠١
	٢٠- أفكر دائماً فيما يجعلني ناجحاً في المستقبل.	٠,٨١٦	١,٠٩٦	٠,٠٥٦	١٩,٧٣٤	
	٢٤- أعمل بجد لأجل مستقبل أفضل.	٠,٨١٨	١,٠٦٨	٠,٠٥٤	١٩,٧٧٢	٠,٠١
الصمود	٢- أتعامل مع الأحداث الضاغطة التي تواجهني بجدية وحسم.	٠,٥٩٠	١			
	٦- أواجه الصعوبات والمشكلات التي تواجهني ولا أتهرب منها.	٠,٦٩٤	١,٢٤٣	٠,٠٨٩	١٣,٩٦٥	٠,٠١
	١٠- أتمكن من النهوض بسرعة عندما أتعثر في أداء أي عمل أكلف به.	٠,٧٢٩	١,٢١٦	٠,٠٩٥	١٢,٨٧٠	٠,٠١

العامل	رقم المفردة ومحتواها	الوزن الانحداري	الخطأ	النسبة	مستوى الدقة
	١١- أرى أنني قادرًا على التعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة.	٠,٦٦٠	١,٠٨٧	٠,٠٩١	١١,٩٧٥
	١٤- أواصل العمل، حتى وإن فشلت في بعض المحاولات.	٠,٧٧٢	١,٣٠١	٠,٠٩٨	١٣,٣٤٢
	١٥- بفضل براعتي، أستطيع التعامل مع المواقف الصعبة.	٠,٦٦١	١,١٣٣	٠,٠٩٤	١٢,٠٠١
	١٨- حدوث أخطاء لا يقلل من عزيمتي على انجاز المهام المكلف بها.	٠,٨١٤	١,٤٣٢	٠,١٠٤	١٣,٨١٧
	١٩- أظل هادئًا في المواقف الصعبة، لاعتقادي بأنني قادر على مواجهتها.	٠,٦٣٠	١,١٨٢	٠,١٠٢	١١,٥٦٥
	٢٢- عندما أفشل في أداء مهمة يزيد اصراري على اتمامها.	٠,٧٢١	١,٢٨١	٠,١٠١	١٢,٧٤٢
	٢٣- مهما اعترضني من صعوبات، فأنا متيقن بأنني قادر على التغلب عليها.	٠,٧٢٦	١,٢١٥	٠,٠٩٥	١٢,٨٠٨
التفاؤل	٥- يحمل المستقبل الخير لي.	٠,٧٨٧	١		
	٩- أتوقع حدوث الأفضل في حياتي.	٠,٨٢٦	١,٠٦٤	٠,٠٥٣	٢٠,٠٨٨
	١٣- أستبشر خيرا بالمستقبل.	٠,٨٤٩	١,١١٧	٠,٠٤٧	٢٣,٩٠٨
	١٧- أتوقع أن مستقبلي سيكون مشرقًا.	٠,٨٩٦	١,١٩١	٠,٠٥٤	٢٢,١٨٨
	٢١- سيكون مستقبلي أفضل من حاضري.	٠,٧٩٨	١,٠٠٠	٠,٠٥٢	١٩,٢٨٦

ويتضح من الجدول (١٣) أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائيًا، ويبين الجدول (١٤) قيم مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح لبنية المقياس، والتي تم تفسيرها في ضوء ما اقترحه (Gaskin, 2016)، والتي تم توضيحها في الشكل (٣).

جدول ١٤

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس رأس المال النفسي وتفسيرها.

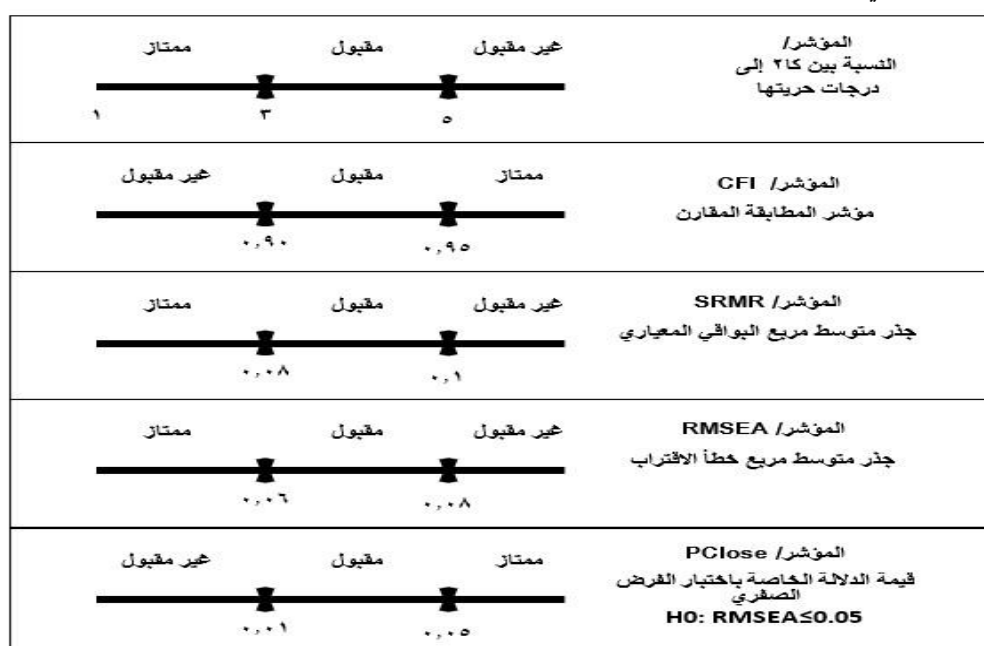
مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
النسبة بين كا ^٢ إلى درجات حريتها	٢,١٣١ ممتاز
Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن	٠,٩٥٦ ممتاز
Standardized Root Mean Squared Residuals (SRMR) جذر متوسط مربع البواقي المعياري	٠,٠٦٣٢ مقبول
Root Mean Square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٥٨ ممتاز
PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن $RMSEA \leq 0.05$	٠,٠٦٣ ممتاز

ويبين الشكل (٣) المدى المثالي لمؤشرات جودة المطابقة بناءً على ما اقترحه Gaskin

(2016)، فيما يخص المدى المثالي لكل مؤشر من مؤشرات جودة المطابقة.

شكل ٣

المدى المثالي لمؤشرات جودة المطابقة



ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي. كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً، ويستخلص الباحثان مما سبق أن مقياس رأس المال النفسي ذو بنية ثلاثية مكونة من ثلاثة عوامل.

رابعاً: الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي:

أ- معامل ألفا-كرونباك لأبعاد مقياس رأس المال النفسي وللمقياس ككل، والجدول (١٥) يوضح تلك المعاملات.

جدول ١٥

معاملات ألفا لأبعاد مقياس رأس المال النفسي.

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
الأمل	٠,٩٣٩
الصمود	٠,٩٠٧
التفاؤل	٠,٩٢١
المقياس ككل	٠,٨٧٥

ب- طريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس رأس المال النفسي وللمقياس ككل، والتصحيح بمعادلة جتمان، والجدول (١٦) يوضح تلك المعاملات.

جدول ١٦

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس رأس المال النفسي.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
الأمل	٠,٨٤٩	٠,٩١٠
الصمود	٠,٧٩٢	٠,٨٨٤
التفاؤل	٠,٨٢٣	٠,٨٦٨
المقياس ككل	٠,٧٣٤	٠,٨٤٦

ويتضح من خلال معاملات الثبات الواردة بجدولي (١٥، ١٦) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويتضح مما سبق أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بالصدق والثبات ويمكن الوثوق بنتائجه والاعتماد عليه في قياس متغير رأس المال النفسي.

الصورة النهائية لمقياس رأس المال النفسي

تألف المقياس في صورته النهائية من (٢٤) مفردة تقيس ثلاثة أبعاد، البعد الأول: الأمل، وعدد مفرداته (٩) مفردات، والبعد الثاني: الصمود، وعدد مفرداته (١٠) مفردات، والبعد الثالث: التفاؤل، وعدد مفرداته (٥) مفردات، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت خماسي يتراوح من بديل (لا تنطبق أبدا) ويقدر بدرجة (١)، وحتى بديل (تنطبق دائما) ويقدر بدرجة (٥)، وبذلك نُقَدَّر الدرجة على كل مفردة في مدى يتراوح من (١-٥) درجة، لتكون أقل درجة للمقياس يحصل عليها الطالب (٢٤) درجة، وأعلى درجة للمقياس (١٢٠) درجة.

(٤) مقياس الكمالية الأكاديمية: إعداد (Hewitt et al., 1991)، وترجمة الباحثين

يهدف لقياس مستوى الكمالية الأكاديمية لدى الطلاب، ويتكون في صورته الأجنبية من (٤٥) مفردة تقيس ثلاثة أبعاد بواقع (١٥) مفردة لكل بعد، وهذه الأبعاد هي: الكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية الموجهة نحو الآخر، والكمالية المفروضة اجتماعيًا. وقام الباحثان بترجمته إلى العربية، وقد اعتمدا فقط على البعدين الفرعيين الكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية المفروضة اجتماعيًا؛ حيث إن الكمالية الموجهة نحو الآخر ترتبط بما يتبناه الفرد من معتقدات كمالية ترتبط بأداء الآخرين وليس بأداء الفرد ذاته، فتم استبعاد هذا البعد من المقياس، ليصبح مقياس الكمالية الأكاديمية مكون من (٣٠) مفردة تقيس البعدين المحددين بواقع (١٥) مفردة لكل بعد، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين^١ المتخصصين في علم النفس التربوي للحكم على السلامة اللغوية لعبارات المقياس، ومدى ملائمتها لأهداف المقياس وتم استبعاد المفردات التي أجمع المحكمون (بنسبة ٧٥٪ من المحكمين) على حذفها، وكان عددها ثلاث مفردات تنتمي لبعد الكمالية المفروضة اجتماعيًا، ليصبح عدد مفرداته (١٢) مفردة، وعدد المفردات الكلية للمقياس (٢٧) مفردة. وتتم الإجابة على المقياس من خلال مقياس ليكرت خماسي التدرج يتضمن مستويات الموافقة أو عدم الموافقة على مفردات المقياس؛ بحيث يحصل المفحوص على الدرجة (٥) في حالة اختيار البديل (موافق بشدة)، والدرجة (٤) في

^١ السادة المحكمون، وهم بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

حالة اختيار البديل (موافق)، والدرجة (٣) في حالة اختيار البديل (محايد)، والدرجة (٢) في حالة اختيار البديل (غير موافق)، والدرجة (١) في حالة اختيار البديل (غير موافق بشدة)، مع عكس التصحيح بالنسبة للمفردات السالبة.

الخصائص السيكمترية للمقياس

أولاً: الاتساق الداخلي

للتحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية، ويوضح جدول (١٧) معاملات الارتباط.

جدول ١٧

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الكمالية الأكاديمية بعد حذف أثر المفردة من البعد.

البعد الأول الكمالية الموجهة نحو الذات			البعد الثاني الكمالية المفروضة اجتماعياً		
رقم المفردة	محتوى المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	محتوى المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	عند أدائي للمهام الأكاديمية لا أشعر بالراحة إلا إذا تمت على الوجه الأكمل.	**٠,٦٣٤	٢	أجد صعوبة في بلوغ توقعات الآخرين حول أدائي الأكاديمي.	**٠,٣١٤
٣	واحد من أهم أهدافي أن أكون كاملاً في كل شيء يتعلق بأدائي الأكاديمي.	**٠,٧٤٢	٥	يتقبل المحيطين بي ارتكابي للأخطاء أثناء تعليمي.	٠,٠٧٠
٤	لا أهداف أبدا لتحقيق الكمال في أدائي الأكاديمي.	**٠,٣٨٨	٧	يرى المحيطون بي أن أدائي ضعيفاً إذا حصلت على تقدير أقل من الامتياز في أي مقرر.	**٠,٤٤٩
٦	نادراً ما أشعر بالحاجة للكمال في أدائي الأكاديمي.	**٠,٢٩٥	١١	يتوقع المحيطون بي التفوق في كل مقرر أدرسه بالكلية	**٠,٤٩٨
٨	أسعى جاهداً ليكون أدائي الأكاديمي مثالياً.	**٠,٧٧٢	١٣	كلما أؤدي بشكل أفضل، يتوقع مني أداء أفضل.	-٠,٠٢٧
٩	من المهم جداً بالنسبة لي أن أكون مثالياً في كل ما أحاول	**٠,٧٨٥	١٥	النجاح بالنسبة لي هو العمل بجد واجتهاد من	**٠,٤٩٢

البعد الثاني الكمالية المفروضة اجتماعيًا			البعد الأول الكمالية الموجهة نحو الذات		
معامل ارتباطها بالبعد	محتوى المفردة	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	محتوى المفردة	رقم المفردة
	أجل اسعاد المحيطين بي.			القيام به في أدائي الأكاديمي.	
**٠,٦٥٤	أشعر أنني مطالب من الآخرين بأفضل أداء بشكل مبالغ فيه.	١٧	**٠,٦٩٥	أسعى جاهدا أن أكون الأفضل في كل ما أقوم به أثناء تعليمي.	١٠
**٠,٥٣٥	يشعر أقرب الناس لي بالضيق عندما أتعثر أكاديميًا حتى وإن لم يقولوا ذلك صراحة.	١٩	**٠,٥٥٩	لا أعترف بشيء أقل من الكمال في أي عمل أكاديمي أقوم به.	١٢
**٠,٥٢٩	تتوقع عائلتي مني أن يكون أدائي بالكلية مثاليًا.	٢١	**٠,٥٣٩	لا أشعر بالارتياح إذا وجدت أي خطأ ولو بسيط في الاختبار.	١٤
**٠,٥٧٣	يتوقع المحيطون بي أداءً أكبر مما أستطيع القيام به.	٢٤	**٠,٥٦٧	أنا مثالي في تحديد أهدافي الأكاديمية.	١٦
٠,١٢٨	يشعر الآخرون من حولي أنني كفو حتى ولو لم أحصل على درجات عالية.	٢٦	**٠,٦١١	يجب أن أبذل قصارى جهدي أثناء الدراسة وفي كل وقت.	١٨
٠,٠٨٧	سيحبنى الآخرون حتى ولو لم أتفوق في دراستي.	٢٧	-٠,٣١٨	لست مطالبًا بأن أكون الأفضل في كل ما أدرسه.	٢٠
			**٠,٣٧٠	ليس لدي أهداف طموحة لأدائي الأكاديمي.	٢٢
			**٠,٦٨٨	أضع معايير مرتفعة جدًا لأدائي الأكاديمي.	٢٣
			**٠,٧٢٧	يجب أن أكن دائمًا متفوقًا في دراستي.	٢٥

ويتضح من جدول (١٧) أن معامل ارتباط بعض المفردات قيمته سالبة، وبعضها غير دالة، وقد قام الباحثان أولاً بحذف جميع المفردات السالبة من بعدي المقياس، ثم حساب معاملات الارتباط، وتلا ذلك حذف المفردات ذات الارتباطات غير الدالة مفردة تلي مفردة بدءًا من المفردة ذات الارتباط الأقل، وفي كل مرة يُعاد حساب معاملات الارتباط مرة أخرى،

وقد أسفر ذلك عن حذف المفردة (٢٠) من البعد الأول، والمفردات (٥، ١٣، ٢٦، ٢٧) من البعد الثاني، وتم حساب معاملات الارتباط مرة أخرى، والتي أصبحت كما هو مبين بجدول (١٨)، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول ١٨

قيم معاملات الارتباط النهائية بعد حذف المفردات ذات الارتباط السالب والارتباط غير الدال.

البعد الثاني الكمالية المفروضة اجتماعياً		البعد الأول الكمالية الموجهة نحو الذات	
معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة
**٠,٣١٨	٢	**٠,٦٢٢	١
**٠,٤٠٨	٧	**٠,٧٥٠	٣
**٠,٤٠١	١١	**٠,٤١٥	٤
**٠,٤٦٢	١٥	**٠,٣٢٦	٦
**٠,٦٣٢	١٧	**٠,٧٧٣	٨
**٠,٥٣٩	١٩	**٠,٧٨٦	٩
**٠,٥٩١	٢١	**٠,٦٩٥	١٠
**٠,٥٨٥	٢٤	**٠,٥٧٣	١٢
		**٠,٦٠٢	١٤
		**٠,٥٦٢	١٦
		**٠,٥٩٨	١٨
		**٠,٣٩٨	٢٢
		**٠,٦٩٦	٢٣
		**٠,٧٢٢	٢٥

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

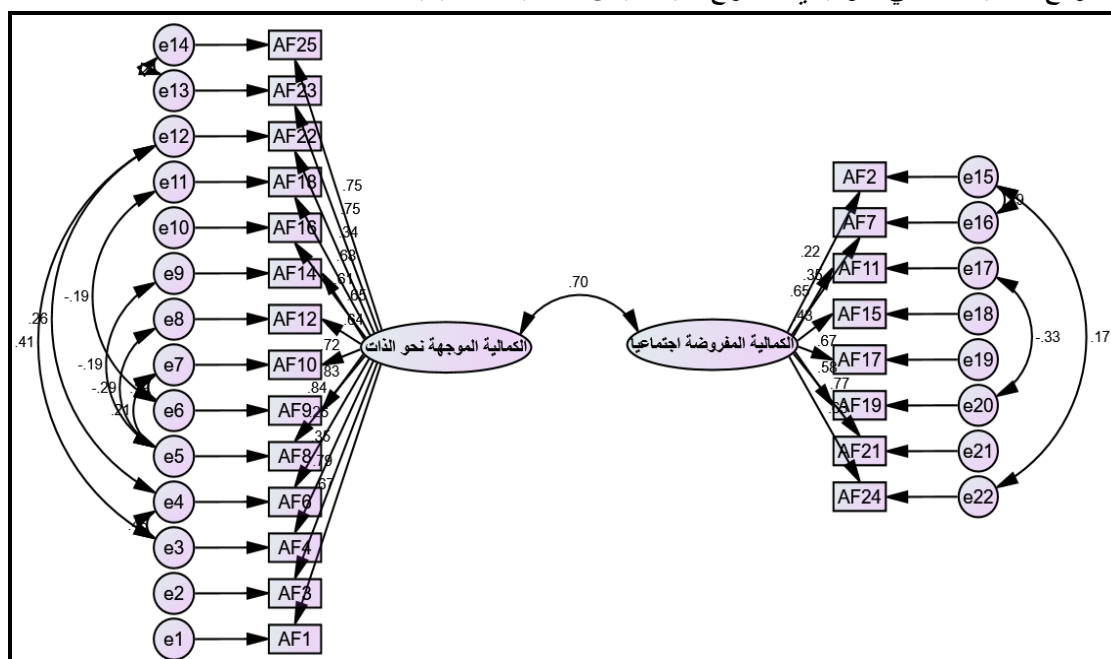
ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس في صورته النهائية.

ثانيًا: التحليل العاملي التوكيدي

قام الباحثان بإجراء تحليل عاملي توكيدي لمقياس الكمالية الأكاديمية، وقد تم افتراض وجود عاملين كامنين تتشعب عليهما مفردات المقياس، وقد أظهرت نتائجه دلالة تشعبات جميع المفردات على العاملين الكامنين المرتبطة بها. ويبين الشكل (٤) نموذج التحليل العاملي التوكيدي.

شكل ٤

نموذج التحليل العاملي التوكيدي المقترح لبنية مقياس الكمالية الأكاديمية.



ويبين الجدول (١٩) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشعبات المفردات على العوامل الكامنة، وكذلك دلالتها الإحصائية.

جدول ١٩

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة الممثلة لمتغير الكمالية الأكاديمية والناجمة من التحليل العاملي التوكيدي

العامل	رقم المفردة	الوزن الانحداري		الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
		المعياري	غير المعياري			
الكمالية الموجهة نحو الذات	١	٠,٦٧٠	١			
	٣	٠,٧٨٧	١,١٧٢	٠,٠٧٤	١٥,٨٦٠	٠,٠١
	٤	٠,٣٤٩	٠,٥٨٨	٠,٠٧٩	٧,٤٣٩	٠,٠١
	٦	٠,٢٥٩	٠,٤٣٥	٠,٠٧٨	٥,٥٤٣	٠,٠١
	٨	٠,٨٤٢	١,٢٣٣	٠,٠٧٤	١٦,٦٩٧	٠,٠١
	٩	٠,٨٣١	١,٣٠٤	٠,٠٧٩	١٦,٥٨٠	٠,٠١
	١٠	٠,٧٢٣	١,٠٤٢	٠,٠٧٢	١٤,٥٦٥	٠,٠١
	١٢	٠,٦٤١	١,٠٣٣	٠,٠٧٩	١٣,١٠٩	٠,٠١
	١٤	٠,٦٥١	١,٠٢٩	٠,٠٧٧	١٣,٣٠٩	٠,٠١
	١٦	٠,٦١٠	٠,٨٦٩	٠,٠٦٩	١٢,٦٢٩	٠,٠١
	١٨	٠,٦٧٩	٠,٩٨٨	٠,٠٧١	١٣,٨٦٨	٠,٠١
	٢٢	٠,٣٣٧	٠,٥٤٠	٠,٠٧٥	٧,١٧٥	٠,٠١
	٢٣	٠,٧٤٦	١,١٩١	٠,٠٧٩	١٥,١١٥	٠,٠١
	٢٥	٠,٧٥١	١,١٢٢	٠,٠٧٤	١٥,٢١٣	٠,٠١
الكمالية المفروضة اجتماعيا	٢	٠,٢٢٠	١			
	٧	٠,٣٤٧	١,٦٢١	٠,٣٥٦	٤,٥٦٠	٠,٠١
	١١	٠,٦٥٠	٢,٨١٦	٠,٦٣٣	٤,٤٤٨	٠,٠١
	١٥	٠,٤٣٥	٢,١٢٧	٠,٥٠٩	٤,١٨٢	٠,٠١
	١٧	٠,٦٧٣	٣,٢١٩	٠,٧٢٠	٤,٤٧٤	٠,٠١
	١٩	٠,٥٧٨	٢,٧٦٦	٠,٦٣١	٤,٣٨١	٠,٠١
	٢١	٠,٧٦٦	٣,٣١٣	٠,٧٣٢	٤,٥٢٦	٠,٠١
	٢٤	٠,٦٣٥	٣,١٠٨	٠,٦٦٧	٤,٦٥٨	٠,٠١

ويتضح من الجدول (١٩) أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً، ويبين الجدول التالي (٢٠) قيم مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح لبنية المقياس وتفسيرها.

جدول ٢٠

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الكمالية الأكاديمية وتفسيرها.

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
النسبة بين كا ^٢ إلى درجات حريتها	٢,٤٤٩ ممتاز
Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن	٠,٩٣٦ مقبول
Standardized Root Mean squared Residuals (SRMR) جذر متوسط مربع البواقي المعياري	٠,٠٧٣١ مقبول
Root Mean Square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٥٢ ممتاز
PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA≤0.05	٠,٠٦٧ ممتاز

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي. كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً، ويستخلص الباحثان مما سبق أن مقياس الكمالية الأكاديمية ذو بنية ثنائية مكونة من عاملين.

ثالثاً: الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي:

أ- معامل ألفا-كرونباك لأبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية وللمقياس ككل، والجدول (٢١) يوضح تلك المعاملات.

جدول ٢١

معاملات ألفا لأبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية.

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
الكمالية الموجهة نحو الذات	٠,٩٠٤
الكمالية المفروضة اجتماعياً	٠,٧٧٦

ب- طريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية وللمقياس ككل، والتصحيح بمعادلة جتمان، والجدول (٢٢) يوضح تلك المعاملات.

جدول ٢٢

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
الكمالية الموجهة نحو الذات	٠,٧٨٧	٠,٨٨٠
الكمالية المفروضة اجتماعياً	٠,٦١٦	٠,٧٤٩

ويتضح من خلال معاملات الثبات الواردة بجدولي (٢١، ٢٢) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويتضح مما سبق أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بالصدق والثبات ويمكن الوثوق بنتائجه والاعتماد عليه في قياس متغير الكمالية الأكاديمية.

الصورة النهائية لمقياس الكمالية الأكاديمية

تألف المقياس في صورته النهائية من (٢٢) مفردة تقيس بعددين، البعد الأول: الكمالية الموجهة ذاتياً، وعدد مفرداته (١٤) مفردات، والبعد الثاني: الكمالية المفروضة اجتماعياً، وعدد مفرداته (٨) مفردات، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت خماسي يتراوح من بديل (لا تنطبق أبداً) ويقدر بدرجة (١)، وحتى بديل (تنطبق دائماً) ويقدر بدرجة (٥)، وبذلك تُقَدَّر الدرجة على كل مفردة في مدى يتراوح من (١-٥) درجة، لتكون أقل درجة للبعد الأول يحصل عليها الطالب (١٤) درجة، وأعلى درجة للمقياس (٧٠) درجة، وأقل درجة للبعد الثاني يحصل عليها الطالب (٨) درجة، وأعلى درجة للمقياس (٤٠) درجة.

(٥) مقياس التسويف الأكاديمي^١ (إعداد/ تامر شوقي إبراهيم، ٢٠١٤)

يتكون المقياس من (٢٢) مفردة تقيس التسويف الأكاديمي، ويتكون من بعدين، هما: البعد الأول (إضاعة الوقت دون جدوى)، وعدد مفرداته (١٧) مفردة، منها (١٥) مفردة إيجابية (١، ٣، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢)، ومفردتين سلبيتين (٢، ٩)، والبعد الثاني (عدم الالتزام بالمواعيد)، وعدد مفرداته (٥) مفردات، ثلاثة منها إيجابية (٤، ١٢، ٢٠)، ومفردتين سلبيتين (٥، ١٠)، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت خماسي يتراوح من بديل (لا تنطبق تماما) ويقدر بدرجة (١)، وحتى بديل (تنطبق تماما) ويقدر بدرجة (٥)، وبذلك تُقَدَّر الدرجة على كل مفردة في مدى يتراوح من (١-٥) درجة مع عكس التقدير في حالة المفردات السلبية، لتكون أقل درجة للمقياس يحصل عليها الطالب (٢٢)، وأعلى درجة للمقياس (١١٠)، وقد قام معد المقياس بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات؛ حيث قام بحساب الاتساق الداخلي، والتحليل العاملي التوكيدي، ثم قام بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة الاختبار.

وقد وجد الباحثان من خلال الاطلاع على طرق حساب الخصائص السيكومترية للمقياس أنه يتمتع بصدق البنية والثبات المرتفع، وقد قام الباحثان بحساب خصائصه السيكومترية كما يلي:

الخصائص السيكومترية

أولاً: الاتساق الداخلي

للتحقق من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التسويف الأكاديمي، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية، ويوضح جدول (٢٣) معاملات الارتباط.

^١ يترجم مصطلح Academic procrastination في بعض الأبحاث بالإرجاء الأكاديمي، أو التلكؤ الأكاديمي، وقد اعتمد الباحثان على ترجمته في البحث الحالي بالتسويف الأكاديمي؛ حيث يرونها أنها أكثر دقة وملاءمة لموضوع البحث.

جدول ٢٣

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس التسويق الأكاديمي.

البعد الأول إضاعة الوقت دون جدوى		البعد الثاني عدم الالتزام بالمواعيد	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	**٠,٦٤٦	٤	**٠,٥٧٧
٢	**٠,٣٨٣	٥	**٠,٤٩٦
٣	**٠,٧٠٠	١٠	**٠,٦٢٣
٦	**٠,٧٥٤	١٢	**٠,٦٨٦
٧	**٠,٧٥٣	٢٠	**٠,٦٧٩
٨	**٠,٦٢٨		
٩	**٠,٤٦٣		
١١	**٠,٧٧٩		
١٣	**٠,٥٥٤		
١٤	**٠,٧٤٤		
١٥	**٠,٧٩٦		
١٦	**٠,٦٧٤		
١٧	**٠,٧٠٤		
١٨	**٠,٦٧٧		
١٩	**٠,٧١٠		
٢١	**٠,٦٩٠		
٢٢	**٠,٦٩٣		

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من جدول (٢٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس في صورته النهائية.

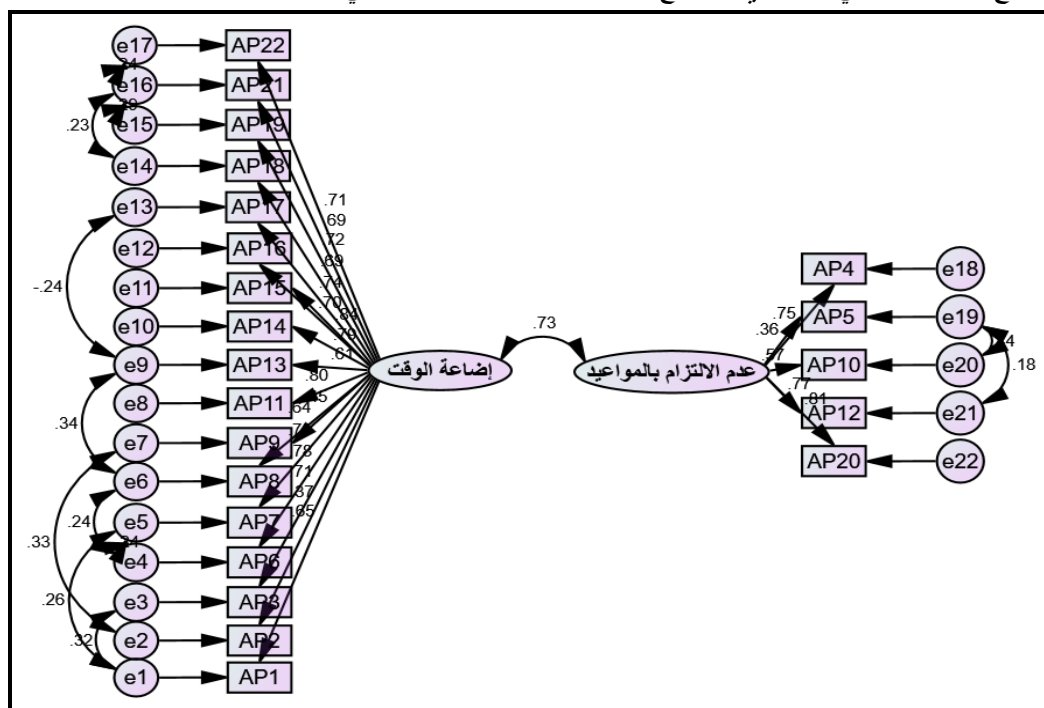
ثانيًا: التحليل العاملي التوكيدي

قام الباحثان بإجراء تحليل عاملي توكيدي لمقياس التسويق الأكاديمي، وقد تم افتراض وجود عاملين كامنين تتشعب عليهما مفردات المقياس، وقد أظهرت نتائجه دلالة تشعبات جميع

المفردات على العاملين الكامينين المرتبطة بها. ويبين الشكل (٥) نموذج التحليل العاملي التوكيدي.

شكل ٥

نموذج التحليل العاملي التوكيدي المقترح لبنية مقياس التسويق الأكاديمي.



ويبين الجدول (٢٤) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتثبعات المفردات على العوامل الكامنة، وكذلك دلالتها الإحصائية.

جدول ٢٤

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة الممثلة لمتغير التسويق الأكاديمي والنتيجة من التحليل العاملي التوكيدي

العامل	رقم المفردة	الوزن الاتحادي		الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
		المعياري	غير المعياري			
إضاعة الوقت دون جدوى	١	٠,٦٤٥	١			
	٢	٠,٣٧٠	٠,٥٤٣	٠,٠٧٠	٧,٧٨٢	٠,٠١
	٣	٠,٧٠٧	١,١٣٧	٠,٠٦٨	١٦,٧٩١	٠,٠١
	٦	٠,٧٧٦	١,٢٤٠	٠,٠٨٣	١٥,٠٠٥	٠,٠١
	٧	٠,٧٥٣	١,٢٠٤	٠,٠٧١	١٦,٨٤٨	٠,٠١
	٨	٠,٦٤٤	٠,٩٧٣	٠,٠٧٦	١٢,٨٤٤	٠,٠١
	٩	٠,٤٥١	٠,٥٩٧	٠,٠٦٤	٩,٣٨١	٠,٠١
	١١	٠,٨٠٤	١,١٩٤	٠,٠٧٧	١٥,٤٢٦	٠,٠١
	١٣	٠,٦١١	٠,٨٤٥	٠,٠٦٩	١٢,٢٦٦	٠,٠١
	١٤	٠,٧٨٦	١,٢١٦	٠,٠٨٠	١٥,١٥٤	
	١٥	٠,٨٤١	١,٣٤٩	٠,٠٨٤	١٥,٩٦٧	
	١٦	٠,٧٠٥	١,٠٩٠	٠,٠٧٩	١٣,٨٧٤	
	١٧	٠,٧٣٥	١,١٥٠	٠,٠٨٠	١٤,٣٥٦	٠,٠١
	١٨	٠,٦٩٤	١,٠٢٩	٠,٠٧٥	١٣,٧٠٥	٠,٠١
	١٩	٠,٧١٩	١,٠٩٦	٠,٠٧٨	١٤,١٠٦	٠,٠١
	٢١	٠,٦٩١	١,٠٣١	٠,٠٧٦	١٣,٦٣٠	٠,٠١
	٢٢	٠,٧٠٦	١,٠٥٣	٠,٠٧٦	١٣,٨٩٥	٠,٠١
عدم الالتزام بالمواعيد	٤	٠,٧٥٣	١			
	٥	٠,٣٥٦	٠,٤٦٤	٠,٠٦٤	٧,٢٧٤	٠,٠١
	١٠	٠,٥٧٢	٠,٧٣٨	٠,٠٦١	١٢,٠٦٧	٠,٠١
	١٢	٠,٧٧٤	٠,٩٧٠	٠,٠٥٩	١٦,٤٢٥	٠,٠١
	٢٠	٠,٨١٤	١,٠٤٨	٠,٠٦١	١٧,١٧٩	٠,٠١

ويتضح من الجدول (٢٤) أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً، ويبين الجدول التالي (٢٥) قيم مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح لبنية المقياس وتفسيرها.

جدول ٢٥

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس التسويق الأكاديمي وتفسيرها.

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
النسبة بين كا ^٢ إلى درجات حريتها	٢,٧٣٥ ممتاز
Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن	٠,٩٧٢ ممتاز
Standardized Root Mean squared Residuals (SRMR) جذر متوسط مربع البواقي المعياري	٠,٠٨٣٩ ممتاز
Root Mean Square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٥١ ممتاز
PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA ≤ 0.05	٠,٠٦٤ ممتاز

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي. كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً، ويستخلص الباحثان مما سبق أن مقياس التسويق الأكاديمي ذو بنية ثنائية مكونة من عاملين.

ثالثاً: الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي:

أ- معامل ألفا-كرونباك لأبعاد مقياس التسويق الأكاديمي وللمقياس ككل، والجدول (٢٦)

يوضح تلك المعاملات.

جدول ٢٦

معاملات ألفا لأبعاد مقياس التسويق الأكاديمي.

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
إضاءة الوقت دون جدوى	٠,٩٤٠
عدم الالتزام بالمواعيد	٠,٨١٥
المقياس ككل	٠,٥١١

ب- طريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس التسويف الأكاديمي وللمقياس ككل، والتصحيح بمعادلة جتمان، والجدول (٢٧) يوضح تلك المعاملات.

جدول ٢٧

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس التسويف الأكاديمي.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
إضاعة الوقت دون جدوى	٠,٨١٣	٠,٨٩٧
عدم الالتزام بالمواعيد	٠,٦٩٦	٠,٨٠٢
المقياس ككل	٠,٥٩٩	٠,٥١١

ويتضح من خلال معاملات الثبات الواردة بجدولي (٢٦، ٢٧) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويتضح مما سبق أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بالصدق والثبات ويمكن الوثوق بنتائجه والاعتماد عليه في قياس التسويف الأكاديمي.

رابعًا: خطوات البحث

وتتمثل في الخطوات التالية:

١- تطبيق أدوات البحث في صورتها المبدئية للتحقق من جودة خصائصها السيكمترية على العينة المخصصة لذلك.

٢- تطبيق أدوات البحث في صورتها النهائية بعد التحقق من جودة خصائصها السيكمترية على عينة البحث الأساسية، وتصحيحها.

٣- معالجة البيانات احصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ببرنامج SPSS (V26).

٤- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

خامسًا: الأساليب الإحصائية

اعتمد الباحثان في معالجة البيانات على أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

نتائج البحث ومناقشتها

وللتحقق من فروض البحث تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، ويوضح جدول

(٢٨) نتائج تحليل الانحدار.

جدول ٢٨

نتائج تحليل الانحدار لبيان أثر المتغيرات المستقلة على الهشاشة النفسية.

المتغيرات المنبئة	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار المعياري (β)	قيمة "ت"	الدلالة	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	ف	درجات الحرية	دلالة ف
ثابت الانحدار	٩٥,١٩٩		١٧,٤٤٢	٠,٠٠					
التعلق الآمن	٠,٧١٤-	٠,١١٩-	٣,٦١٩-	٠,٠٠					
التعلق القلق	١,٤٨٢	٠,٢٨٨	٨,٦٦٦	٠,٠٠					
التعلق التجنبي	٠,٣٤٤	٠,٠٦٥	١,٩٧٤	٠,٠٤٠					
الآمل	٠,٤٦٠-	٠,٢٠٦-	٣,٥٥١-	٠,٠٠					
الصمود	٠,٨٧٩-	٠,٣٨٥-	٧,٨٥٩-	٠,٠٠					
التفاؤل	٠,١٥١-	٠,٠٤٠-	٠,٩٥٠-	٠,٣٤٣					
الكمالية الموجهة نحو الذات	٠,١٨٣	٠,١١٣	٢,٩٤٦	٠,٠٠٣					
الكمالية المفروضة اجتماعيا	٠,٢٨٩	٠,١٠٠	٢,٨٨٣	٠,٠٠٤					
الإرجاء الأكاديمي	٠,١٤٠	٠,١٤٣	٤,٢٤٤	٠,٠٠					

وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار كما هو موضح بالجدول (٢٨) أن نموذج الانحدار

معنوي، وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (٩٢,٨١٢) بدلالة (٠,٠٠٠)، أي أنها دالة عند

مستوى (٠,٠١)، وهذا يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية

الإحصائية، كما يلاحظ أيضا من خلال الجدول (٢٨) أن قيمة "ت" لمتغيرات التعلق الآمن،

والتعلق القلق، والأمل، والصمود، والكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية المفروضة اجتماعياً، والتسويق الأكاديمي كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، وكانت قيمة "ت" لنمط التعلق التجنبي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وكانت قيمتها غير دالة احصائياً لمتغير التفاؤل مما يعني أنه لا يتنبأ بمتغير الهشاشة النفسية، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (٠,٦٣١)، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر (٦٣.١٪) من التباين الحاصل في متغير الهشاشة النفسية، ويفسر الباحثان تلك النتائج كالآتي:

نتائج التحقق من الفرض الأول

وينص على "يسهم متغير التعلق الآمن (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي لدى عينة البحث الحالي".

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الأول؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن نمط التعلق الآمن يسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي ($\beta = -0.119$) دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أن الأفراد الذين يتمتعون بعلاقات التعلق الآمن لديهم مستويات منخفضة من الهشاشة النفسية عن غيرهم من ذوي التعلق غير الآمن، ويمكن تفسير ذلك بأن تمتع الفرد بعلاقات آمنة مع من يتولون رعايته تمكنه من الثقة بنفسه وبالأخرين، وتجعله قادراً على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين لتمييزه بمهارات اجتماعية عالية، وتجعل تقديره لذاته مرتفعاً، وتجعله مرناً في مواجهة الصعوبات، وأكثر صموداً في مواجهة المشكلات، وأكثر تكيفاً مع التغيرات (Peivastegar et al., 2012, pp. 34-35)، وبالتالي فإن وجود تلك العلاقات الآمنة في حياة الطالب يسهم في تعزيز استقراره النفسي، ويعد ملاذاً آمناً للحفاظ على صحته النفسية خلال فترات التوتر والضغط مما يقلل من احتمال تعرضه للانكسار أو الاستجابات المفرطة للضغط، وهذا ما أشار إليه (Wei et al., 2005) من أن الأفراد الذين يتمتعون بتعلق آمن يظهرون مستويات أقل من الاكتئاب والقلق، ولديهم قدرة أعلى على طلب الدعم واستخدام استراتيجيات تكيف إيجابية، مما يجعلهم أكثر تماسكاً في مواجهة الضغط، وهذا ما توصل إليه (Mikulincer and Shaver 2016)؛

حيث أوضحنا أن الأفراد ذوي التعلق الآمن يتميزون بقدرتهم على تنظيم عواطفهم، والتعامل مع الضغوط بشكل أكثر اتزانًا، نتيجة شعورهم الداخلي بالأمان والاعتمادية على الذات والآخرين، وأكد عليه (Karreman and Vingerhoets, 2012) من أن نمط التعلق الآمن يرتبط بمستوى أعلى من التكيف النفسي، وانخفاض في المشاعر السلبية، مما يقلل من فرص تطور سمات الهشاشة النفسية مثل القلق الزائد، والحساسية المفرطة، وعدم الاستقرار العاطفي. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Peivastegar et al., 2012) من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعلق الآمن والهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

وينص على "يسهم متغير التعلق القلق (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل ايجابي لدى عينة البحث الحالي".

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الثاني؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن نمط التعلق القلق يسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي ($\beta = 0.288$) دال إحصائيًا؛ حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (0,01)، وهذا يعني أن الأفراد الذين يغلب عليهم نمط التعلق القلق في التعامل مع الآخرين يعانون من ارتفاع مستوى الهشاشة النفسية لديهم، وكلما ازداد سيطرة ذلك النمط عليهم كلما ازداد مستوى الهشاشة النفسية لديهم، ويمكن تفسير ذلك بأن من يسيطر عليهم النمط القلق في تكوين العلاقات يكون لديهم رغبة مبالغ فيها بالتقارب مع الآخرين مصحوبة بقلق متزايد وحساسية مفرطة من رفض الآخرين لهم، ويكون لديهم اعتماد مفرط على الآخرين الذين يتوددون لهم، ويؤدي ذلك إلى عرقلة تفاعلهم الاجتماعي السليم، وقلقهم المستمر بشأن الرفض، وانخفاض تقديرهم لذواتهم، ونظرتهم السلبية لأنفسهم، وبالتالي ارتفاع مستوى الهشاشة لديهم، وهذا ما كشفته دراسة (Wei et al., 2005) بأن نمط التعلق القلق يرتبط بمستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب والحساسية المفرطة تجاه الرفض، ما يجعل الأفراد أكثر هشاشة من الناحية الانفعالية، وأكدته دراسة (Mikulincer & Shaver, 2016) من أن أنماط التعلق غير الآمن (سواء التجنبي أو القلق) تعيق التنظيم الانفعالي،

وتُضعف الإحساس بالأمان الشخصي، وبالتالي تعزز الشعور بالهشاشة النفسية. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Peivastegar et al., 2012) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق القلق والهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة.

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

وينص على "يسهم متغير التعلق التجنبي (كأحد أبعاد متغير أنماط التعلق) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي لدى عينة البحث الحالي".

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الثالث؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن نمط التعلق التجنبي يسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي ($\beta = 0.065$) دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (0,05)، وهذا يعني أن الأفراد الذين يسيطر عليهم نمط التعلق التجنبي في تكوين العلاقات مع الآخرين يعانون من ارتفاع مستوى الهشاشة النفسية لديهم، وكلما ازداد سيطرة ذلك النمط عليهم كلما ازداد مستوى الهشاشة النفسية لديهم، ويمكن تفسير ذلك بأن من يسيطر عليهم النمط التجنبي في تكوين العلاقات يتسمون بعدم ثقتهم بالآخرين، والإحجام عن إقامة علاقات معهم، والبعد عنهم، وميلهم إلى كبت عواطفهم، وتقييد مشاعرهم، وفي ذلك بيئة مهيئة لبزوغ الإحساس بالهشاشة النفسية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Fraley & Shaver, 2000) من أن الأفراد الذين يتسمون بالتعلق التجنبي في تكوين علاقاتهم يتجنبون الانخراط العاطفي مع الآخرين، ويعانون من صعوبة في التعبير عن مشاعرهم، ما يؤدي بهم إلى تراكم مشاعرهم السلبية بداخلهم، ويزيد من تعرضهم للانهايار النفسي عند مواجهة الضغوط، وهذا بدوره يعزز الشعور بالهشاشة النفسية عندهم. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Peivastegar et al., 2012) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق التجنبي والهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة.

نتائج التحقق من الفرض الرابع:

وينص على "يسهم متغير الأمل (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ سلبياً بالهشاشة النفسية لدى عينة البحث الحالي".

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الرابع؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متغير الأمل كأحد أبعاد رأس المال النفسي يسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي ($\beta = -0.206$) دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (0,01)، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الأمل لدى الفرد كلما انخفض مستوى الهشاشة النفسية لديه. وأن الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الأمل يكونون أقل تعرضاً للهشاشة النفسية، والتي تتجلى في الحساسية الزائدة تجاه الضغوط، والانفعالات السلبية، والتعرض السريع للانهايار النفسي، وانخفاض تقدير الذات. ويمكن تفسير ذلك بأن الأمل يسهم في تعزيز الصحة النفسية للفرد، حيث يعمل كعامل وقائي ضد الضغوط النفسية من خلال توفير مسارات بديلة لتحقيق الأهداف عند مواجهة العقبات (Snyder, 2002). ويُعد الأمل متغيراً مهماً في تقليل التأثير بالضغوط اليومية، ويُسهم في رفع مستوى الصحة النفسية العامة، مما يحد من الشعور بعدم الأمان العاطفي والضعف أمام التحديات (Yalçın & Malkoç, 2015)، وقد دعمت دراسة (Gallagher et al., 2020) هذه النتيجة بأن الأمل يلعب دور وقائي في الصحة النفسية للأفراد، وأن الأفراد الأكثر أملاً يظهرون توازناً انفعالياً أكبر وقدرة أعلى على إدارة مشاعرهم السلبية. وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (Chan & Huang, 2024) التي توصلت إلى أن مستوى الأمل يسهم إيجابياً في التنبؤ بمستوى تقدير الذات، وأن انخفاض مستوى الأمل يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات (انخفاض تقدير الذات يعد أحد أبعاد الهشاشة النفسية)، وقد أشارت دراسة (Corrigan & Schutte, 2023) أن ارتفاع مستوى الأمل ببعديه يرتبط بانخفاض مستوى القلق والاكتئاب (تمثل الأعراض العصابية للهشاشة النفسية).

نتائج التحقق من الفرض الخامس:

وينص على " يسهم متغير الصمود (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي لدى عينة البحث الحالي".

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الخامس؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متغير الصمود كأحد أبعاد رأس المال النفسي يسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي ($\beta = -0.385$) دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الصمود لدى الفرد كلما انخفض مستوى الهشاشة النفسية لديه، وأن الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الصمود يكونون أقل تعرضاً للهشاشة النفسية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتصف به الأفراد مرتفعي الصمود؛ حيث يتصفون بقدرتهم العالية على حل المشكلات، وارتفاع مستوى تقدير الذات وفعالية الذات، ويمتلكون رصيماً من الانفعالات الإيجابية يسهم في بلوغهم حالة مرتفعة من الاتزان النفسي والانفعالي (Carle & Chassin, 2004, p. 579)، وقدرة عالية على التكيف بسهولة مع تغيرات الحياة (Çavuş & Gökçen, 2015, p. 245)، كل هذا يجعل من الصمود رادعاً صلباً يقي الفرد من الوقوع فريسة للضعف والهشاشة النفسية، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Connor & Davidson, 2003)، التي أكدت على أن الصمود يُعد سمةً نفسية تحمي الفرد من الآثار النفسية السلبية للضغوط والشدائد، وأن الأفراد مرتفعي الصمود يُظهرون مستويات أقل من القلق، الاكتئاب، والميل للانهايار النفسي، وكلها مظاهر للهشاشة النفسية. وقد أشارت دراسة (Smith et al., 2008) إلى أن الأفراد مرتفعي الصمود يمتلكون مهارات أفضل في إدارة الضغوط ومواقف التوتر، واستراتيجيات أكثر فاعلية في حل المشكلات والتكيف مع الأزمات، مما يحد من استجاباتهم الانفعالية المفرطة التي تُميز الأفراد ذوي الهشاشة النفسية، وقد دعمت ذلك نتائج دراسة (Hu et al., 2015) هذا الاتجاه، حيث بينت أن الصمود يلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين الضغوط النفسية والصحة النفسية، إذ يخفف من أثر الضغوط ويمنع تطورها إلى اضطرابات نفسية أو هشاشة عاطفية.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Çutuk & Aydoğan, 2019)، والتي اثبتت أن الصوم له تأثير سلبي على الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، وكذلك دراسة (Demirci et al., 2021)، والتي أشارت إلى أن الصوم له تأثير سلبي على الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

نتائج التحقق من الفرض السادس:

وينص على "يسهم متغير التفاؤل (كأحد أبعاد متغير رأس المال النفسي) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل سلبي لدى عينة البحث الحالي".

وقد أسفرت النتائج عن عدم تحقق الفرض السادس؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متغير التفاؤل كأحد أبعاد رأس المال النفسي لا يسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية؛ حيث كانت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً، ولكن كيف ذلك؟ والمتفائلون يتصفون بالكثير من الخصائص منها ارتفاع مستوى احترام الذات والانبساط، والمثابرة، وانخفاض مستوى القلق، واليأس، والعصابية، والاكتئاب، ويستخدمون استراتيجيات مواجهة إقداميه (استراتيجيات نشطة مثل التخطيط، وإعادة التفسير) وليست إجماعيه (مثل الإنكار، وعدم الاندماج) عندما مواجهة التحديات والعقبات، كما أنهم قادرون على تنظيم سلوكهم أثناء السعي لتحقيق أهدافهم باتخاذهم خطوات استباقية تعزز الهناء الذاتي لديهم وتقيهم الآثار السلبية للضغوط (Angelo & Srivastava, 2009, p. 1182)، وقد أظهرت الأدبيات أن التفاؤل له دور وقائي يدعم ويعزز الصحة النفسية للأفراد (Schug et al., 2021; Vos et al., 2021)، وله دور وقائي يقي الفرد من مخاطر الاكتئاب (Ames et al., 2015; Hernández & Carrillo, 2010)، ومن مخاطر الانتحار (Chang et al., 2017)، ومن التأثيرات النفسية لبعض الأمراض (Puig-Perez et al., 2024)، وأن التفاؤل يرتبط إيجابياً بكثير من المتغيرات الإيجابية كفعالية الذات (Yu & Luo, 2018)، والرضا عن الحياة (Yalçın, 2011)، والهناء النفسي (Souri & Hasanirad, 2011)، والنجاح الأكاديمي (Bressler et al., 2010)، وغيرها من المتغيرات الإيجابية.

وبعد هذا الاستعراض، هناك سؤال يطرح نفسه كيف لا يؤثر التفاؤل في الهشاشة النفسية؟!

ولتفسير ذلك قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد متغير رأس المال النفسي، وكانت أقوى الارتباطات بين بعدي الأمل، والتفاؤل؛ حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٣٤)، وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود ارتباط قوي بين المتغيرين، وتسبب هذا في أن أحد المتغيرين أزال أثر المتغير الآخر، وكان سبباً في عدم دلالة تأثير متغير التفاؤل على الهشاشة النفسية، وهذا ما يشار إليه بالازدواج الخطي Multicollinearity. فمن شروط عمل نماذج الانحدار أن تكون الارتباطات بين المتغيرات المستقلة منخفضة نسبياً، فإذا كانت الارتباطات كبيرة بين متغيرين مستقلين فإنه يمكن اعتبار أن كلا منهما تكراراً للآخر، كما أنه يصعب في هذه الحالة تحديد إسهام كل متغير على حده في تباين المتغير التابع، ولهذا ينبغي ألا يزيد معامل الارتباط بين أي متغيرين مستقلين عن (٠,٧)، وكلما انخفض عن هذه القيمة كان أفضل لأن الأصل في تحليل الانحدار المتعدد هو أن تكون المتغيرات المستقلة غير مرتبطة، ومن الآثار الناتجة عن مشكلة الازدواج الخطي عدم دلالة غالبية بارامترات النموذج (عزت عبدالحמיד، ٢٠١١، ص ٤٢٨-٤٢٩). وعندما استبعد الباحثان متغير الأمل من نموذج الانحدار وجدا أن التفاؤل له تأثير سلبي دال على الهشاشة النفسية، وهذا يؤكد على ما سبق الإشارة إليه.

نتائج التحقق من الفرض السابع:

وينص على "يسهم متغير الكمالية الموجهة نحو الذات (كأحد أبعاد متغير الكمالية الأكاديمية) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي لدى عينة البحث الحالي".

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض السابع؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الكمالية الموجهة نحو الذات تسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي ($\beta = 0.113$) دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الكمالية الموجهة نحو الذات يسهم في ارتفاع مستوى الهشاشة النفسية لدى الفرد. ويمكن تفسير

ذلك في ضوء ما يتصف به الأفراد مرتفعي الكمالية الموجهة نحو الذات؛ حيث يضعون لأنفسهم معايير أداء مرتفعة للغاية، ويميلون إلى النقد الذاتي القاسي، ولا يشعرون بالرضا أبداً عن أدائهم، ولديهم خوف مستمر من تحقيق نتائج دون الكمال، ونتيجة التقييم المستمر لذواتهم، والانشغال المزمّن بعدم الكفاءة، فهم يضعون أنفسهم في حالة من الضغط الداخلي الدائم تجعلهم يعانون من مشاكل نفسية مثل الاكتئاب، والقلق (Rice et al., 2007, p. 386)، والتي تزيد من احساسهم بالضعف والهشاشة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده دراسة (Flett et al., 2014) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين الكمالية الموجهة نحو الذات والهشاشة النفسية ($R= 0.39$)، لدى عينة من طلاب الجامعة.

نتائج التحقق من الفرض الثامن:

وينص على "يسهم متغير الكمالية المفروضة اجتماعياً (كأحد أبعاد متغير الكمالية الأكاديمية) في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي لدى عينة البحث الحالي".

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الثامن؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الكمالية المفروضة اجتماعياً تسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي ($\beta= 0.100$) دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الكمالية المفروضة اجتماعياً يسهم في ارتفاع مستوى الهشاشة النفسية لدى الفرد. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتصف به الأفراد مرتفعي الكمالية المفروضة اجتماعياً؛ حيث يدركون أن الآخرين المهمين بالنسبة له يضعون له معايير غير واقعية، ويُقيّمونهم بصرامة، ويمارسون الضغوط عليهم كي يصبحون مثاليين، وبالتالي فلها نتائج سلبية لأن المعايير المفروضة من قبل الآخرين ينظر إليها على أنها مفرطة ولا يمكن للفرد السيطرة عليها، ومن ثم ينتج عنها بعض الانفعالات السلبية مثل الغضب والقلق والاكتئاب، والتي تنتج عن عدم قدرة الفرد لإرضاء الآخرين، والاعتقاد بأن الآخرين غير واقعيين في توقعاتهم (Hewitt & Flett, 1991, p. 457). كما أن شعور الفرد بأنه مراقب من قبل أشخاص آخرين ينتظرون منه تحقيق معايير

وأهداف لم يضعها لنفسه، بل وضعها آخرون له يشعره بأنه مقيد وأنه دائماً في مرمى انتقاداتهم، وبالتالي يلزمه شعور بالخوف من الفشل والقلق والتوتر، وكل ذلك يعزز لديه الشعور بالضعف والهشاشة النفسية. والأفراد الذين يعانون من الكمالية المفروضة اجتماعياً يظهرون مستويات مرتفعة من الاكتئاب، والخوف من الفشل، وانخفاض التقدير الذاتي، ويشعرون بالذنب، والخجل، والإحباط (Tangney, 2002)، وكلها مكونات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالهشاشة النفسية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Flett et al., 2014) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.01) بين الكمالية المفروضة اجتماعياً والهشاشة النفسية ($R = 0.59$)، لدى عينة من طلاب الجامعة، ونتائج دراسة (Sommanico et al., 2024) التي أوضحت أن الكمالية المفروضة اجتماعياً تؤثر بشكل موجب على الهشاشة النفسية لدى عينة تمتد أعمارهم (18-35) عاماً.

نتائج التحقق من الفرض التاسع:

وينص على " يسهم متغير التسويف الأكاديمي في التنبؤ بالهشاشة النفسية بالهشاشة النفسية بشكل ايجابي لدى عينة البحث الحالي.

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض التاسع؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن التسويف الأكاديمي يسهم في التنبؤ بالهشاشة النفسية بشكل إيجابي ($\beta = 0.143$) دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعني أن ارتفاع مستوى التسويف الأكاديمي يسهم في ارتفاع مستوى الهشاشة النفسية لدى الفرد. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتصف به الأفراد المسوفون؛ حيث يعانون من ضغوط نفسية متزايدة مع اقتراب المواعيد النهائية لإتمام مهامهم بسبب نقص الإحساس بقدراتهم الشخصية المدركة، ونقص الإحساس بالتحكم الشخصي وقيمة الذات (Balkis & Erdinç, 2007)، ويتصفون بسمات وسلوكيات سلبية مثل انخفاض تقدير الذات (Hajloo, 2014)، وفشل التنظيم الذاتي (Balkis & Duru, 2016)، وانخفاض الفعالية الذاتية والدافعية الأكاديمية (Cerino, 2014)، والخوف من الفشل (Abdi Zarrin & Gracia, 2020)، والغش (Clariana et al., 2012)،

والإدارة غير الفعالة للوقت (Arıbaş, 2021)، والملل (Abed et al., 2022)، والقلق (Vivar-Bravo et al., 2021)، والاكتئاب (Jochmann et al., 2024)، بالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة (Arias-Chávez et al., 2020) إلى أن التسويف الأكاديمي يرتبط بضعف القدرة على مواجهة الضغوط الدراسية، ويؤثر سلبًا على الشعور بالكفاءة الذاتية، مما يزيد من احتمالية ظهور مؤشرات الهشاشة النفسية مثل القلق المفرط والتقلبات الانفعالي.

فالميل لتأجيل المهام الدراسية والتهرب من الإنجاز الأكاديمي يؤدي إلى تراكم الأعمال والتكليفات، والتي يعجز الطالب عن أدائها فيما بعد، وهذا يضعه في مناخ غير صحي يسوده التوتر والشعور بالعجز والخوف من الفشل، مما يؤدي إلى تزايد مشاعر الهشاشة والانهيار النفسي، وقد دعمت نتائج البحث الحالي نتائج بعض الدراسات التي فحصت علاقة التسويف الأكاديمي بالهشاشة النفسية، مثل دراسة (Kiamarsi & Abolghasemi, 2014)، والتي أظهرت أن التسويف الأكاديمي يسهم في التنبؤ بشكل إيجابي بالهشاشة النفسية، وأن التسويف الأكاديمي وفعالية الذات يفسران (٤٠٪) من التباين الكلي في متغير الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، وهذا ما أكدته دراسة (Elemo & Dule, 2023) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين التسويف الأكاديمي والهشاشة النفسية، وأن التسويف الأكاديمي يتنبأ بشكل إيجابي، ويفسر (٢٩,٣٥٪) من التباين الكلي لمتغير الهشاشة النفسية، كما أوضحت نتائج دراسة (Sommantico et al., 2024) أن التسويف الأكاديمي تربطه علاقة موجبة ودالة بمتغير الهشاشة.

ملخص النتائج

هذا البحث يمثل محاولة من الباحثين للكشف عن بعض العوامل المؤثرة على الهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن أنماط التعلق (الآمن، والقلق، والتجنبي) كانت من العوامل المؤثرة على الهشاشة النفسية، وكان التعلق القلق أكثرها تأثيرًا ($\beta = 0.288$)؛ حيث أن من يسيطر عليهم التعلق القلق في تكوين علاقاتهم بالآخرين يكون لديهم قلق زائد من رفض الآخرين لهم، فتزداد رغبتهم في التقرب منهم، حتى ولو كانوا غير جديرين بثقتهم،

فيصيرون تُبع لهم ويُفَرطون في الاعتماد عليهم، مما يؤدي إلى انخفاض تقديرهم لذواتهم، ونظرتهم السلبية لأنفسهم، فيتنامى لديهم الشعور بالهشاشة النفسية، وبالنسبة للعوامل الأكاديمية فكان التسويف الأكاديمي أكثرها تأثيراً على الهشاشة النفسية ($\beta = 0.143$)، لأن الكمالية سواء كانت موجّهة نحو الذات أو مفروضة اجتماعياً يمكن أن تؤدي دوراً محفزاً؛ بحيث تدفع الفرد لتحقيق بعض أهدافه، أما التسويف الأكاديمي فدائماً نتائجه سلبية، فالمسوف يُضيع وقته وتتكدس مهامه إلى الحد الذي يشعره بالعجز وعدم القدرة على مواصلة الأداء، أما بالنسبة للعوامل النفسية، فقد أظهرت النتائج أن الصمود النفسي هو أكثر متغيرات البحث قاطبةً تأثيراً على الهشاشة النفسية ($\beta = -0.385$)، أي أن أكثر العوامل المسببة للهشاشة النفسية للطالب ليس نمط علاقاته مع الآخرين أو ممارساته الأكاديمية الخاطئة كالتسويف الأكاديمي أو السعي لتحقيق الكمالية، وإنما هي قدرته على مواجهة الضغوط والتحديات، فإذا كان الطالب (الفرد) قدرته على الصمود مرتفعة ستمكنه من التغلب على كل العوامل التي قد تشعره بالهشاشة والضعف.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي، والتي كشفت عن إسهام عدد من العوامل النفسية في التنبؤ بالهشاشة النفسية، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- تعزيز مفاهيم الأمل والتفاؤل من خلال إدماج برامج إرشادية وتدريبية في المؤسسات التعليمية تُعنى بتعزيزها، نظراً لدورها في خفض مستوى الهشاشة النفسية.
 - تنمية الصمود النفسي عبر تدريب الطلاب على مهارات المرونة النفسية، والتكيف الإيجابي مع الضغوط، واستخدام استراتيجيات فعالة لحل المشكلات، بما يساهم في تحصينهم نفسياً أمام التحديات المختلفة.
 - العمل على تعديل النزعة للكمال السلبية، سواء الموجهة ذاتياً أو المفروضة اجتماعياً، من خلال جلسات إرشادية تساعد الأفراد على تقبل الذات وتقدير الإنجاز الواقعي، وتخفيض التوقعات المثالية المفرطة.

- الحد من سلوك التسويف الأكاديمي من خلال توعية الطلاب بأضراره، وتأثيره على الصحة النفسية، وتدريبهم على إدارة الوقت، وتعزيز الدافعية الذاتية والالتزام الأكاديمي.
- تعزيز التعلق الآمن لدى الطلبة عن طريق توفير بيئة تعليمية داعمة تشجع على بناء علاقات صحية، وتدعم مهارات التواصل والانفتاح العاطفي، بما يعزز الإحساس بالأمان والانتماء.
- اكتشاف الطلاب ذوي أنماط التعلق القلق أو التجنبي وتقديم الدعم النفسي المناسب لهم، من خلال تدخلات علاجية فردية أو جماعية، تُعنى بتحسين نمط التعلق وتطوير مهاراتهم العاطفية والاجتماعية.
- تقديم تدخلات مبكرة للطلاب الجامعيين لوقايتهم من أخطار الهشاشة النفسية، استنادًا إلى العوامل المؤثرة بها التي أثبتتها البحث الحالي.

الدراسات والبحوث المستقبلية:

١. إجراء دراسات مقارنة تقارن مستوى الهشاشة النفسية وعواملها بين عينات من الطلاب الجامعيين في تخصصات مختلفة (علمية – أدبية)، لمعرفة ما إذا كانت التخصصات تلعب دورًا في تعزيز أو تقليل هذه الظاهرة.
٢. إجراء بحث باستخدام نمذجة المعادلة البنائية (SEM) لاختبار نموذج يربط متغيرات البحث الحالي (الأمل، الصمود، أنماط التعلق، الكمالية، والإرجاء الأكاديمي) كمتغيرات مستقلة، ويتوسطه متغير الهشاشة النفسية، لمعرفة تأثيرها على الهناء النفسي للطلاب الجامعي.
٣. إجراء البحث على عينات أخرى لتشمل مراحل عمرية مختلفة مثل طلاب المرحلة الثانوية أو فئات ما بعد الجامعة، بهدف اختبار مدى ثبات أو تغير العلاقة بين المتغيرات عبر مراحل النمو المختلفة.

٤. تصميم برامج تدخل نفسي تُبنى على نتائج الدراسة (مثل برنامج قائم على تنمية الصمود أو تقليل الكمالية)، وقياس فاعليتها تجريبيًا في خفض مستويات الهشاشة النفسية لدى الطلاب.

٥. إجراء بحوث للتحقق من دور المتغيرات الوسيطة أو المعدلة مثل تقدير الذات، أو الذكاء العاطفي، كعوامل قد تفسر بين متغيرات البحث وبين الهشاشة النفسية.

المراجع

إيمان دوماس زكي، إيمان فوزي سعيد، عبد العزيز محمود عبد العزيز (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية - جامعة عين شمس، ٤٧(١)، ٩٥-١٢٦.

تامر شوقي إبراهيم (٢٠١٤). الكمالية وفعالية الذات ودورهما في التنبؤ بالإرجاء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٤(٨٣)، ١٧٥-٢٤٦.

عبير أحمد أبو الوفا دنقل (٢٠٢٢). الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة كينيكية. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا، ٥٣(٥٣)، ٣٣٢-٤٠٢.

عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، القاهرة: دار الفكر العربي.

نبيهة جماطي (٢٠٢١). أنماط التعلق والهشاشة النفسية عند المراهقين المتوافقين وغير المتوافقين دراسيًا وعلاقتها بحاجاتهم الإرشادية، رسالة دكتوراة منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة.

Abdi Zarrin, S., & Gracia, E. (2020). Prediction of academic procrastination by fear of failure and self-regulation. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 20(3), 34-43. <https://doi.org/10.12738/jestp.2020.3.003>

- Abed, M., Kadivar, P., & Khalatbari, J. (2022). Academic boredom model based on goal orientation and self-efficacy with the mediation of student procrastination. *Contemporary Psychology*, 17(1), 95-110.
- Akin, U. (2014). The predictive role of the self-compassion on psychological vulnerability in Turkish university students. *International Journal of Social Sciences & Education*, 4(3), 693-701.
- Al-Zoubi, I., & Al-Sharah, H. (2023). The Predictive Ability of Emotional Suppression and Family Cohesion in Psychological Vulnerability among Adolescent Female Students Who Are Victims of Bullying. *Jordan Journal of Applied Science Humanities Series*, 36(1), 35-50.
<https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v36i1.511>
- Almurumudhe, L. K. A., Mahdad, A., Johni, A. A., & Yousefi, Z. (2024). The mediating role of self-esteem in the relationship between psychological capital, academic engagement, and academic procrastination with academic performance among students in Al-Diwaniyah, Iraq. *Iranian journal of educational sociology*, 7(3), 1-9. <https://doi.org/10.61838/kman.ijes.7.3.1>
- Alsultan, A., Alharbi, A., Mahmoud, S., & Elsharkasy, A. (2023). The mediating role of psychological capital between academic stress and well-being among university students. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 13(2), 335-344.
<https://doi.org/10.47750/pegegog.13.02.37>
- Ames, M. E., Rawana, J. S., Gentile, P., & Morgan, A. S. (2015). The Protective Role of Optimism and Self-esteem on Depressive Symptom Pathways Among Canadian Aboriginal Youth. *Journal of youth and adolescence*, 44(1), 142-154.
<https://doi.org/10.1007/s10964-013-0016-4>

- Angelo, K., & Srivastava, S. (2009). Optimism, effects on relationships. In H. T. Reis & S. Sprecher (Eds.), *Encyclopedia of human relationships* (pp. 1182-1184). SAGE Publications, Inc. <https://doi.org/10.9781412958479.n383>
- Arias-Chávez, D., Ramos-Quispe, T., Villalba-Condori, K. O., & Postigo-Zumarán, J. E. (2020). Academic procrastination, self-esteem, and self-efficacy in first-term university students in the city of Lima. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 11(10), 339-357.
- Arıbaş, A. N. (2021). The Relationship of Time Management and Academic Procrastination: A Case of University Students [Zaman Yönetimi ve Akademik Erteleme İlişkisi: Üniversite Öğrencileri Üzerine Bir Araştırma]. *Selçuk Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi* (46), 214-224. <https://doi.org/10.52642/susbed.909737>
- Arslan, G., Türk, N., & Kaya, A. (2024). Psychological vulnerability, emotional problems, and quality-of-life: Validation of the brief suicide cognitions scale for Turkish college students. *Current Psychology*, 43(24), 21009-21018. <https://doi.org/10.1007/s12144-024-05913-w>
- Balkis, M., & Duru, E. (2016). Procrastination, self-regulation failure, academic life satisfaction, and affective well-being: underregulation or misregulation form. *European Journal of Psychology of Education*, 31(3), 439-459. <https://doi.org/10.1007/s10212-015-0266-5>
- Balkis, M., & Erdinç, D. (2007). The Evaluation of the Major Characteristics and Aspects of Procrastination in the Framework of Psychological Counseling and Guidance. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 376-385.

- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological review*, 84(2), 191-215.
<https://doi.org/10.1037/0033-295X.84.2.191>
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. W H Freeman/Times Books/ Henry Holt & Co.
- Barros, J., Morales, S., García, A., Echávarri, O., Fischman, R., Szmulewicz, M., Tomicic, A. (2020). Recognizing states of psychological vulnerability to suicidal behavior: a Bayesian network of artificial intelligence applied to a clinical sample. *BMC psychiatry*, 20, 1-20.
<https://doi.org/10.1186/s12888-020-02535-x>
- Bressler, L. A., Bressler, M. E., & Bressler, M. S. (2010). The role and relationship of hope, optimism and goal setting in achieving academic success: a study of students enrolled in online accounting courses. *Academy of Educational Leadership Journal*, 14(4), 37-51.
- Burka, J. B., & Yuen, L. M. (2008). *Procrastination: Why you do it, what to do about it now*. Cambridge, MA: Da Capo Press.
- Carle, A. C., & Chassin, L. (2004). Resilience in a community sample of children of alcoholics: Its prevalence and relation to internalizing symptomatology and positive affect. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 25(5), 577-595.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.appdev.2004.08.005>
- Çavuş, M. F., & Gökçen, A. (2015). Psychological capital: Definition, components and effects. *British Journal of Education, Society and Behavioural Science*, 5(3), 244-255.
<https://doi.org/10.9734/BJESBS/2015/12574>
- Cerino, E. S. (2014). Relationships between academic motivation, self-efficacy, and academic procrastination. *Psi Chi Journal of Psychological Research*, 19(4), 156-163.

- Chan, S. C. Y., & Huang, Q. L. (2024). The mediating role of self-esteem in the relationship between hope and life satisfaction among university students during a global health crisis. *Health Science Reports*, 7(8), 1-8. <https://doi.org/10.1002/hsr2.2311>
- Chang, E. C., Martos, T., Sallay, V., Chang, O. D., Wright, K. M., Najarian, A. S. M., & Lee, J. (2017). Examining Optimism and Hope as Protective Factors of Suicide Risk in Hungarian College Students: Is Risk Highest Among Those Lacking Positive Psychological Protection? *Cognitive Therapy and Research*, 41(2), 278-288. <https://doi.org/10.1007/s10608-016-9810-0>
- Clariana, M., Gotzens, C., del Mar Badia, M., & Cladellas, R. (2012). Procrastination and cheating from secondary school to university. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 10(2), 737-754.
- Collins, N. L., Cooper, M. L., Albino, A., & Allard, L. (2002). Psychosocial vulnerability from adolescence to adulthood: A prospective study of attachment style differences in relationship functioning and partner choice. *Journal of personality*, 70(6), 965-1008. <https://doi.org/10.1111/1467-6494.05029>
- Connor, K. M., & Davidson, J. R. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD-RISC). *Depression and anxiety*, 18(2), 76-82. <https://doi.org/10.1002/da.10113>
- Corrigan, J. A., & Schutte, N. S. (2023). The Relationships between the Hope Dimensions of Agency Thinking and Pathways Thinking with Depression and Anxiety: A Meta-Analysis. *International Journal of Applied Positive Psychology*, 8(2), 211-255. <https://doi.org/10.1007/s41042-023-00099-1>

- Çutuk, Z. A., & Aydoğan, R. (2019). Emotional self-efficacy, resilience and psychological vulnerability: A structural equality modeling study. *Journal of Educational Sciences and Psychology*, 9(1), 106-114.
- Demirci, I., Ekşi, H., Ekşi, F., & Kaya, Ç. (2021). Character strengths and psychological vulnerability: The mediating role of resilience. *Current Psychology*, 40, 5626-5636.
<https://doi.org/10.1007/s12144-019-00533-1>
- Elemo, A. S., & Dule, A. (2023). Investigating the link between procrastination, Big Three perfectionism and psychological vulnerability in academic staff. *Personality and Individual Differences*, 213, 1-6. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2023.112286>
- Erzen, E., & Çikrikçi, Ö. (2024). Three-dimensional attachment and psychological vulnerability: Mediation role of mental well-being. *British Journal of Guidance & Counselling*, 52(5), 863-876.
<https://doi.org/10.1080/03069885.2023.2223752>
- Feeney, J. A. (2000). Implications of attachment style for patterns of health and illness. *Child: care, health and development*, 26(4), 277-288. <https://doi.org/10.1046/j.1365-2214.2000.00146.x>
- Ferrari, J. R., & Díaz-Morales, J. F. (2014). Procrastination and mental health coping: A brief report related to students. *Individual differences research*, 12(1), 8-11.
- Flett, G. L., Sherry, S. B., Hewitt, P. L., & Nepon, T. (2014). Understanding the narcissistic perfectionists among us: Grandiosity, vulnerability, and the quest for the perfect self. In A. Besser (Ed.), *Handbook of the psychology of narcissism: Diverse perspectives*. (pp. 43-66). Nova Science Publishers.
- Fraley, R. C., & Roisman, G. I. (2019). The development of adult attachment styles: Four lessons. *Current opinion in psychology*, 25, 26-30. <https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2018.02.008>

- Fraley, R. C., & Shaver, P. R. (2000). Adult romantic attachment: Theoretical developments, emerging controversies, and unanswered questions. *Review of general psychology*, 4 (2), 132-154. <https://doi.org/10.1037/1089-2680.4.2.132>
- Fuller, L. E. (2014). *The effects of leisure satisfaction and perfectionism on academic burnout*. Unpublished doctoral dissertation, University of North Dakota
- Gallagher, M. W., Long, L. J., & Phillips, C. A. (2020). Hope, optimism, self-efficacy, and posttraumatic stress disorder: A meta-analytic review of the protective effects of positive expectancies. *Journal of clinical psychology*, 76(3), 329-355. <https://doi.org/10.1002/jclp.22882>
- Gaskin, J. & Lim, J. (2016), "Model Fit Measures", AMOS Plugin. [Gaskination's StatWiki](https://www.gaskin.org/StatWiki)
- Hajloo, N. (2014). Relationships between self-efficacy, self-esteem and procrastination in undergraduate psychology students. *Iranian journal of psychiatry and behavioral sciences*, 8(3), 42-49.
- Hatun, O. (2024). Investigating the Mediating Roles of Hopelessness and Psychological Distress in the Relationship between Psychological Vulnerability and Well-Being among Married Individuals. *Spiritual Psychology and Counseling*, 9(3), 283-300. <https://doi.org/10.37898/spiritualpc.1505961>
- Hernández, Ó., & Carrillo, F. (2010). Optimism as a protective factor in child and adolescent depression. *Psychology in Spain*, 14(1), 42-47.
- Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1991). Perfectionism in the self and social contexts: conceptualization, assessment, and association with psychopathology. *Journal of personality and social psychology*, 60(3), 456-470. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.60.3.456>

- Hooda, M., & Saini, A. (2016). Academic procrastination; A critical issue for consideration. *Indian Journal of Applied Research*, 6(8), 98-99.
- Hu, T., Zhang, D., & Wang, J. (2015). A meta-analysis of the trait resilience and mental health. *Personality and Individual Differences*, 76, 18-27. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.11.039>
- Jochmann, A., Gussy, B., Lesener, T., & Wolter, C. (2024). Procrastination, depression and anxiety symptoms in university students: a three-wave longitudinal study on the mediating role of perceived stress. *BMC Psychology*, 12(276), 1-13. <https://doi.org/10.1186/s40359-024-01761-2>
- Kadir, N. B. y. A., & Bifulco, A. (2013). Insecure attachment style as a vulnerability factor for depression: Recent findings in a community-based study of Malay single and married mothers. *Psychiatry research*, 210(3), 919-924. <https://doi.org/10.1016/j.psychres.2013.08.034>
- Kamushadze, T., Martskvishvili, K., Mestvirishvili, M., & Odilavadze, M. (2021). Does perfectionism lead to well-being? The role of flow and personality traits. *Europe's Journal of Psychology*, 17(2), 43-57. <https://doi.org/10.5964/ejop.1987>
- Karreman, A., & Vingerhoets, A. J. (2012). Attachment and well-being: The mediating role of emotion regulation and resilience. *Personality and Individual Differences*, 53(7), 821-826. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2012.06.014>
- Kawamura, K. Y., Hunt, S. L., Frost, R. O., & DiBartolo, P. M. (2001). Perfectionism, anxiety, and depression: Are the relationships independent? *Cognitive Therapy and Research*, 25, 291-301. <https://doi.org/10.1023/A:1010736529013>

- Kiamarsi, A., & Abolghasemi, A. (2014). The relationship of procrastination and self-efficacy with psychological vulnerability in students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 114, 858-862. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.12.797>
- Kotrotsiou, S., Makaroyna, A., Kotrotsiou, E., Argyriadis, A., Bakalis, N., Tsani, V., Theofanidis, D. (2024). Exploration of Life Satisfaction and Healthy Ageing in Relation to Vulnerability Status. *International Journal of Caring Sciences*, 17(3), 1648-1655.
- Ledesma, J. (2014). Conceptual frameworks and research models on resilience in leadership. *Sage open*, 4(3), 1-8. <https://doi.org/10.1177/2158244014545464>
- Levy, K. N., Ellison, W. D., Scott, L. N., & Bernecker, S. L. (2011). Attachment style. *Journal of clinical psychology*, 67(2), 193-203. <https://doi.org/10.1002/jclp.20756>
- Liu, Q., Chang, R., Fang, S., & Peng, J. (2024). Chain mediating role of moral values identification and positive psychological capital in the relationship between meaning in life and crisis vulnerability. *Medicine*, 103(39), 1-7. <https://doi.org/10.1097/MD.00000000000039781>
- Luthans, F., Luthans, K. W., & Luthans, B. C. (2004). Positive psychological capital: Beyond human and social capital. *Business Horizons*, 47(1), 45-50. <https://doi.org/10.1016/j.bushor.2003.11.007>
- Luthans, F., Vogelgesang, G. R., & Lester, P. B. (2006). Developing the psychological capital of resiliency. *Human resource development review*, 5(1), 25-44. <https://doi.org/10.1177/1534484305285335>
- Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2006). *Psychological capital: Developing the human competitive edge*. Oxford university press. <https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780195187526.001.0001>

- Malik, S., & Ghayas, S. (2016). Construction and Validation of Academic Perfectionism Scale: Its Psychometric Properties. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 31(1), 293-310.
- Marganska, A., Gallagher, M., & Miranda, R. (2013). Adult attachment, emotion dysregulation, and symptoms of depression and generalized anxiety disorder. *American journal of orthopsychiatry*, 83(1), 131-141. <https://doi.org/10.1111/ajop.12001>
- Masten, A. S. (2001). Ordinary magic: Resilience processes in development. *American psychologist*, 56(3), 227-238. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.56.3.227>
- Mazhari, R., Farhangi, A., & Naderi, F. (2022). The relationship between psychological vulnerability and psychological capital and health anxiety through the mediating role of emotional processing in nurses working in the COVID-19 units. *Journal of Client-Centered Nursing Care*, 8(3), 167-176. <https://doi.org/10.32598/JCCNC.8.3.429.1>
- Mikulincer, M., & Shaver, P. R. (2016). Attachment in adulthood: Structure, dynamics, and change (2nd edition ed.). New York, NY: Guilford Press.
- Nero, J. W., Campbell, M. A., Doyle, J. N., & Meagher, J. (2022). The Link Between Social Support and Psychological Vulnerability Among Canadian Police Officers. *Journal of Police and Criminal Psychology*, 37(2), 377-391. <https://doi.org/10.1007/s11896-022-09505-x>
- Peivastegar, M., Besharat, M., Pajouhinia, S., & Seifi, M. (2012). Explanation of psychological vulnerability based on the attachment styles in students of mixed-state universities of Tehran. *Knowl Res Appl Psychol*, 13(1), 29-31 .
- Permuy, B., Merino, H., & Fernandez-Rey, J. (2010). Adult attachment styles and cognitive vulnerability to depression in a sample of undergraduate students: The mediational roles of sociotropy and

- autonomy. *International Journal of Psychology*, 45(1), 21-27.
<https://doi.org/10.1080/00207590903165059>
- Puig-Perez, S., Cano-López, I., Martínez, P., Kozusznik, M. W., Alacreu-Crespo, A., Pulopulos, M. M., Kozusznik, B. (2024). Optimism as a protective factor against the psychological impact of COVID-19 pandemic through its effects on perceived stress and infection stress anticipation. *Current Psychology*, 43(9), 8542-8556. <https://doi.org/10.1007/s12144-022-02819-3>
- Rahimnia, F., Mazidi, A., & Mohammadzadeh ,Z. (2013). Emotional mediators of psychological capital on well-being: The role of stress, anxiety, and depression. *Management Science Letters*, 3(3), 913-926. <https://doi.org/10.5267/j.msl.2013.01.029>
- Rice, K. G., Ashby, J. S., & Slaney, R. B. (2007). Perfectionism and the five-factor model of personality. *Assessment*, 14(4), 385-398. <https://doi.org/10.1177/1073191107303217>
- Salehi, S., Fadakardavarani, F., & Amanollahi, Z. (2023). Investigating the role of family support resources in reducing psychological vulnerability after the earthquake crisis in Kermanshah. *Iranian Evolutionary Educational Psychology Journal*, 5(1), 49-63. <https://doi.org/10.52547/ieepj.5.1.49>
- Saplavaska, J., & Jerkunkova, A. (2018, 23-25 may). Academic procrastination and anxiety among students. 17th International Scientific Conference Engineering for Rural Development, Jelgava.
- Satici, B., Saricali, M., Satici, S. A., & Çapan, B. E. (2014). Social competence and psychological vulnerability as predictors of Facebook addiction. *Studia Psychologica*, 56(4), 301-308. <https://doi.org/10.21909/sp.2014.04.738>
- Satici, S. A., & Uysal, R. (2017). Psychological vulnerability and subjective happiness: The mediating role of hopelessness. *Stress and Health*, 33(2), 111-118. <https://doi.org/10.1002/smi.2685>

- Satici, S. A., Uysal, R., Yilmaz, M. F., & Deniz, M. E. (2016). Social Safeness and Psychological Vulnerability in Turkish Youth: The Mediating Role of Life Satisfaction. *Current Psychology*, 35(1), 22-28. <https://doi.org/10.1007/s12144-015-9359-1>
- Schraw, G., Wadkins, T., & Olafson, L. (2007). Doing the Things We Do: A Grounded Theory of Academic Procrastination. *Journal of Educational psychology*, 99(1), 12-25. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.99.1.12>
- Schug, C., Morawa, E., Geiser, F., Hiebel, N., Beschoner, P., Jerg-Bretzke, L., Erim, Y. (2021). Social Support and Optimism as Protective Factors for Mental Health among 7765 Healthcare Workers in Germany during the COVID-19 Pandemic: Results of the VOICE Study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(7), 1-18. <https://doi.org/10.3390/ijerph18073827>
- Selvaraj, P. R., & Bhat, C. S. (2018). Predicting the mental health of college students with psychological capital. *Journal of Mental Health*, 27(3), 279-287. <https://doi.org/10.1080/09638237.2018.1469738>
- Simpson, J. A., & Rholes, W. S. (2017). Adult attachment, stress, and romantic relationships. *Current opinion in psychology*, 13, 19-24. <https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2016.04.006>
- Sinclair, V. G., & Wallston, K. A. (1999). The development and validation of the Psychological Vulnerability Scale. *Cognitive Therapy and Research*, 23(2), 119-129. <https://doi.org/10.1023/A:1018770926615>
- Sinclair, V. G., & Wallston, K. A. (2004). The development and psychometric evaluation of the Brief Resilient Coping Scale. *Assessment*, 11(1), 94-101. <https://doi.org/10.1177/1073191103258144>

- Smith, B. W., Dalen, J., Wiggins, K., Tooley, E., Christopher, P., & Bernard, J. (2008). The brief resilience scale: assessing the ability to bounce back. *International journal of behavioral medicine*, 15(3), 194-200. <https://doi.org/10.1080/10705500802222972>
- Smith, M. M., Vidovic, V., Sherry, S. B., & Saklofske, D. H. (2017). Self-oriented Perfectionism and Socially Prescribed Perfectionism Add Incrementally to the Prediction of Suicide Ideation Beyond Hopelessness: A Meta-Analysis of 15 Studies. In U. Kumar (Ed.), *Handbook of Suicidal Behaviour* (pp. 349-369). Springer Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-10-4816-6_19
- Snyder, C. R. (2002). Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological inquiry*, 13(4), 249-275. https://doi.org/10.1207/S15327965PLI1304_01
- Snyder, C. R., & Forsyth, D. R. (1991). Hope and health: Measuring the will and the ways. In C. R. Snyder & D. R. Forsyth (Eds.), *Handbook of Social and Clinical Psychology: the health perspective* (pp. 285-305). Elmsford, NY: Pergamon Press .
- Sommantico, M., Postiglione, J., Fenizia, E., & Parrello, S. (2024). Procrastination, Perfectionism, Narcissistic Vulnerability, and Psychological Well-Being in Young Adults: An Italian Study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 21(8), 1-18. <https://doi.org/10.3390/ijerph21081056>
- Song, R., Sun, N., & Song, X. (2019). The efficacy of psychological capital intervention (PCI) for depression from the perspective of positive psychology: a pilot study. *Frontiers in psychology*, 10, 1-6. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.01816>
- Souri, H., & Hasanirad, T. (2011). Relationship between Resilience, Optimism and Psychological Well-Being in Students of Medicine. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 30, 1541-1544. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.10.299>

- Srivastava, U. R., & Maurya, V. (2017). Organizational and individual level antecedents of psychological capital and its associated outcomes: Development of a conceptual framework. *Management and Labour Studies*, 42(3), 205-236.
<https://doi.org/10.1177/0258042X17718739>
- Stajkovic, A. D., & Luthans, F. (2003). Social cognitive theory and self-efficacy: Implications for motivation theory and practice. In R. M. Steers & L. W. Porter (Eds.), *Motivation and work behavior* (7 ed., pp. 126-140) .
- Steel, P. (2007). The nature of procrastination: a meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. *Psychological bulletin*, 133(1), 65-94 .
- Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and social psychology review*, 10(4), 295-319.
<https://doi.org/10.1207/s15327957pspr102-04>
- Talebian, F., Hesamzadeh, A., Hosseinnataj, A., & AzimiLolaty, H. (2022). Relationship between academic procrastination and perceived competence, self-esteem and general self-efficacy of nursing students. *Journal of Nursing and Midwifery Sciences*, 9 (4), 310-316. https://doi.org/10.4103/jnms.jnms_121_21
- Tangney, J. P. (2002). Perfectionism and the self-conscious emotions: Shame, guilt, embarrassment, and pride. In G. L. Flett & P. L. Hewitt (Eds.), *Perfectionism: Theory, research, and treatment*. (pp.199-215) .American Psychological Association.
<https://doi.org/10.1037/10458-008>
- Tatlilioğlu, K. (2021). A RESEARCH ON THE RELATIONSHIP BETWEEN PSYCHOLOGICAL VULNERABILITIES, PSYCHOLOGICAL WELL-BEING, SOCIAL FAITH AND SATISFACTION LEVELS OF UNIVERSITY STUDENTS. *International Journal of Quality in Education*, 5(1), 56-75.

- Tuckman, B. W. (1991). The Development and Concurrent Validity of the Procrastination Scale. Educational and psychological measurement, 51(2), 473-480.
<https://doi.org/10.1177/0013164491512022>
- Türküm, A. (2011). Optimism: Its benefits and deficits on individuals' behaviors. In P. R. Brandt (Ed.), Psychology of Optimism (pp. 103-122). Nova Science Publishers, Inc .
- Vella, S. L. C., & Pai, N. B. (2019). A theoretical review of psychological resilience: Defining resilience and resilience research over the decades. Archives of Medicine and Health Sciences, 7(2), 233-239.
https://doi.org/10.4103/amhs.amhs_119_19
- Vivar-Bravo, J., La Madrid Rojas, F. I., Fuster-Guillén, D., Álvarez Silva, V. A., & Ocaña-Fernández, Y. (2021). Academic Procrastination and Anxiety in University Students of Initial Education of Apurimac. Health Education and Health Promotion, 9(5), 455-459 .
- Vos, L. M. W., Habibović, M., Nyklíček, I., Smeets, T., & Mertens, G. (2021). Optimism, mindfulness, and resilience as potential protective factors for the mental health consequences of fear of the coronavirus. Psychiatry research, 300, 1-8.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.psychres.2021.113927>
- Wei, M., Heppner, P. P., & Mallinckrodt, B. (2003). Perceived coping as a mediator between attachment and psychological distress: A structural equation modeling approach. Journal of counseling psychology, 50(4), 438-447.
<https://doi.org/10.1037/0022-0167.50.4.438>
- Wei, M., Mallinckrodt, B., Larson, L .M., & Zakalik, R. A. (2005). Adult attachment, depressive symptoms, and validation from self versus others. Journal of counseling psychology, 52(3), 368-377.
<https://doi.org/10.1037/0022-0167.52.3.368>

- Wigert, B., Reiter-Palmon, R., Kaufman, J. C., & Silvia, P. J. (2012). Perfectionism: The good, the bad, and the creative. *Journal of research in personality*, 46(6), 775-779.
<https://doi.org/10.1016/j.jrp.2012.08.007>
- Yalçın, İ. (2011). Social Support and Optimism as Predictors of Life Satisfaction of College Students. *International Journal for the Advancement of Counselling*, 33(2), 79-87.
<https://doi.org/10.1007/s10447-011-9113-9>
- Yalçın, İ., & Malkoç, A. (2015). The relationship between meaning in life and subjective well-being: Forgiveness and hope as mediators. *Journal of Happiness Studies*, 16(4), 915-929.
<https://doi.org/10.1007/s10902-014-9540-5>
- Yamaguchi, S., Kawata, Y., Murofushi, Y., Shibata, N., & Ota, T. (2022). Psychological vulnerability associated with stress coping strategies in Japanese university athletes. *Journal of Clinical sport psychology*, 17(4), 1-15. <https://doi.org/10.1123/jcsp.2021-0084>
- Yelpaze, İ., Deniz, M. E., & Satici, B. (2021). Association between Social Connectedness and Well-Being: A Study of the Mediating Role of Psychological Vulnerability [Sosyal Bağlılık ve İyi Oluş Arasındaki İlişkide Psikolojik Kırılganlığın Aracılık Rolü]. *Turkish Psychological Counseling and Guidance Journal*, 11(62), 367-382. <https://doi.org/10.17066/tpdrd.1001712>
- Yu, Y., & Luo, J. (2018). Dispositional optimism and well-being in college students: Self-efficacy as a mediator. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 46(5), 783-792.
<https://doi.org/10.2224/sbp.6746>

The relative contribution of attachment styles, psychological capital, academic perfectionism, and academic procrastination in predicting psychological vulnerability among university students

Dr. Ahmed Abbas Menshawi
Assistant Professor of Educational
Psychology
Faculty of Education
Ain Shams University

Dr. Salsabel Mamdoh Abdel monem
Lecturer of Educational Psychology
Faculty of Education
Ain Shams University

Abstract:

The current research aims at revealing the relative contribution of the variables of attachment styles (secure, anxious, and avoidant), dimensions of the psychological capital variable (hope, resilience, and optimism), academic perfectionism (self-oriented perfectionism and socially Prescribed perfectionism), and academic procrastination in predicting psychological vulnerability using multiple regression analysis. The research sample consisted of (498) third-year students at the Faculty of Education, Ain Shams University, for the academic year (2023/2024). The research tools were applied to them, namely: the psychological vulnerability scale, the attachment styles scale, the psychological capital scale, the academic perfectionism scale, and the academic procrastination scale. The results indicated that some research variables contributed to predicting psychological vulnerability in a negative way that was statistically significant at the level (0.01), namely: secure attachment, hope, and resilience, and some of them predicted in a positive way that was statistically significant at the level (0.01), namely: anxious attachment style, avoidant attachment, self-oriented perfectionism, Socially Prescribed perfectionism and academic procrastination. The results also indicated that the optimism variable had a statistically insignificant effect on psychological vulnerability. The

independent variables combined explained 63.1% of the variance in the psychological vulnerability variable.

Keywords: psychological vulnerability, attachment styles, psychological capital, academic perfectionism, and academic procrastination.